mroftalp htehaB ni knil muideM

٧٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. وصلنا للكلام الى آآ - 00:00:00

معتقدي ابي زرعة عبيد الله بن عبدالكريم وبحاتم محمد بن ادريس بن المنذر. وهذا المعتقد من اهم الرسائل التي عرضها المصنف في هذا الكتاب اه لانه اه معتقد لعالمين كبيرين من علماء اهل السنة قال ابو زرعة في ترجمته اه انه كنيته ابو زرعة وتوفي سنة مائتين - 00:00:20

واربع وستين. ثناء العلماء عليه قال الحسن بن احمد سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل فقال بري شاب يقال له ابو زرعة فغضب احمد وقال تقول شاب وفعلا كان شابا كان عمره في سن الشباب فقعد باحمد وقال تقول شاب كالمنكر عليه ثم رفع يديه وجعل - 00:00:39

فيدعو الله لابي زرعة ويقول اللهم انصره على من بغى عليه اللهم عافه اللهم ادفع عنه البلاء في دعاء كثير. وقال اسحاق بن رهوي كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس له اصل. وقال ابو حاتم ابو زرعة امام وذكر بعد ذلك ترجمة ابي حاتم الرازي وانه كان - 00:00:58

من اقران ابي زرعة توفي سنة مئتين وسبع وسبعين. قال آآ ابو زرعة عن ابي حاتم ما رأيت احرص الناس على طلب الحديث ما رأيت احرص على طلب الحديث منه. قال ابن ابي حاتم هذا ابنه ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم الرازي. سمعت يونس ابن عبدالاعلى يقول ابو زرعة وابو - 00:01:18

حاتم امام خراسان ودعا لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين. وذكر مجمل هذه العقيدة انها اشتملت على ذكر اعتقاد اهل السنة وقال عنها شيخ الاسلام بعد ان نقل بعضا من هذه العقيدة قال وهذا مشهور عن الامام عبدالرحمن ابي حاتم من وجوه وقد ذكره عنه الشيخ نصر المقدسي في كتاب - 00:01:38

ذي الحجة واستخرج هذه العقيدة من مخطوطة حصل عليها مكتبة يعني هذه العقيدة ايضا نقلها غير واحد منهم صاحب مختصر الحجة على تارك آآ المحجة قال المصنف رحمه الله اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم اسعده الله ورضي عنه قال - 00:01:58

قال سألت ابي قال بسم الله الرحمن الرحيم. سألت ابي وابا زرعة رحمه رحمهم الله عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادراك عليه العلماء في جميع الابصار وما يعتقدان من ذلك - 00:02:24

وقال حضرتنا العلماء في جميع الانصار حجازا وعراقا ومصرا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق لجميع جهاته. طبعا القرآن آآ علم على كلام الله عز وجل هناك خلاف بين اهل العلم كما تعلمون. هل كلمة - 00:02:48

مشتقة ام جامدة؟ هل القرآن كلمة جامدة؟ هي علم على كلام الله تعالى؟ ام هي مشتقة؟ الصحيح انها مشتقة هي مشتقة من ماذا؟ الراء. قرأ لان القرآن مصدر قرأ. قرأ قرأ - 00:03:12

قرآنا والقرآن له معنيان معنى عام ومعنى خاص المعنى العام يطلق على كل كلام انزله الله عز وجل على كل نبي من انبيائه يسمى قرآنا ومعنى خاص يطلق على الكلام الذي انزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم. قال والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. قوله - 00:03:22

في جميع جهاته ماذا يقصد بها؟ يقصد ان القرآن له جهاد اما ان يكون مقروءا. مقروء اما ان يكون مكتوبا اما ان يكون محفوظا في الصدور. اما ان يكون فبجميع هذه الجهات هو غير مخلوق. يعني الكلام المكتوب والكلام المسموع والكلام المقروء والكلام المتلوء كل هذا من - 00:03:42

الجهات ليس ليس مخلوقا. لماذا؟ لانهم هذا فيه من باب التفصيل. لان الذين يقولون بخلق القرآن يقولون لاهل السنة. انتم تقولون ان القرآن ليس مخلوقا فيلزم من هذا ان صوت القارئ ليس مخلوقا. وان المداد الذي كتب به ليس مخلوقا. طبعا هذا من الجدال الذي ليس عليه دليل وهذا - 00:04:02

من الدخول في تفاصيله لم يتكلم عليها السلف. فقولنا القرآن غير مخلوق نقصد ان ذات الكلام غير مخلوق. فان من تكلم بكلام نقله عن غيره فانما ينقل هذا ده كلام الى من نقلهما الى من بلغه. والكلام ينسب الى صاحبه لا ينسب الى المبلغ. يعني عندما تقرأ مثلا اه كلاما او حديثا هل - 00:04:22

قل هذا كلامي او تقول هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم تنسبه الى صاحبه الى من صدر منه اولا تنسبه الى صاحبه فكذلك القرآن عندما يقرأ منسوب الى الله عز وجل لانه هو الذي آآ قاله سبحانه وتعالى فهو غير مخلوق بجميع جهاته. طبعا تعلمون المذاهب مضت معنى الكلام - 00:04:42

تكلمنا قبل ذلك عن مذاهب الناس في مسألتي آآ خلق القرآن وقل ان مذهب اهل السنة انهم يقولون ان القرآن لفظا ومعنى هو من الله عز وجل غير مخلوق. وقال بعض اهل البدع وهم الجهمية قالوا ان - 00:05:03

يقول انا مخلوق خلقه الله عز وجل منفصلا عنه. هذا مذهب ثان. وقال المعتزلة هذا مذهب ثالث. ان القرآن مخلوق على لسان جبريل. هذا هو الفرق بين المعتزلة والجهمية. لماذا قالوا مخلوق على لسان جبريل - 00:05:15

حتى يعني يخرجوا من الزام اهل السنة لهم بالتنزيل طيب ان القرآن وصف بالتنزيل والتنزيل لا يكون الا من جهة العلو. فيقولون نعم ومن جهة العلو ولكنه نزل به جبريل بعد ان خلقه الله عز وجل على لسان جبريل. وبعضهم قال - 00:05:29

ان القرآن هو كلام الله نفسك الاشاعرة والكلابية بعضهم. آآ قال ان القرآن هو ما يفيضه الله عز وجل على عقول الانبياء كما يقول المتصوفة والفلاسفة والحق في هذا هو مذهبه مذهب اهل السنة - 00:05:44

قال والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. قال والقدر خير وشره من الله عز وجل. نعم هذا فيه رد على من؟ على القدرين الذين يقولون ان ان الانسان هو الذي يخلق افعاله الاختيارية - 00:05:57

والله عز وجل لا يخلقها. نعم وخير هذه الامة بعد نبينا عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه اجمعين. وهم الخلفاء الراشدون المهديون رضي الله عنهم - 00:06:13

وان العشرة الذين سماهم سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم الجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله. والكف عما شجر بينهما. الترحم على جميع اصحاب محمد - 00:06:36

صلى الله عليه وسلم وعلى اله وال النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف بين اهل العلم من هم؟ قال بعض اهل العلم ان ال النبي عليه الصلاة والسلام هم اقاربه الذين - 00:06:59

امنوا به اختار هذا ابن القيم في جلاء الافهام وبعضهم قالوا ان اله كل من اتبعه مؤمنا به مؤمنا به والذين رجحوا القول الاول استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد. فيلزم من هذا ان يكون الال اقاربه الذين امنوا به. لاننا لقلنا ان الالة هم كل اتباعه - 00:07:09

للزم من هذا ان الصدقة لا تحل لجميع المسلمين وكذلك قوله والكف عما شجر بينهم. الكف يعني ماذا؟ الوقف عما شجر بينهم اي عما وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم من خلاف. لماذا؟ لماذا نكف عما شجر بينهم - 00:07:29

هل لانهم معصومون؟ الجواب لا. لانك لو دخلت فيما شجر بينهم يلزم ان تكون حاكما بينهم لكي تبين المخطئ من المصيبة. نعم فانت مفضول والمفضول لا يكون حاكما على الفاضل. هذا وجه ذكره بعض اهل العلم في ان اهل السنة جعلوا من اصول عقائدهم - 00:07:45

آآ الكف عما شجر بين الصحابة. انهم يقولون اننا لا نبلغ فضل الصحابة. فهو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد. ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه فلا يمكن ان يبلغ احدنا من من بعد الصحابة يعني لا يمكن ان يبلغ شيئا من فضل الصحابة والمفضول لا يكون حاكما على الفاضل كما - 00:08:04

ان الولد مثلا لا يكون قاضيا على خصومة وقعت بين امه وابيه. وانما يقضي بينهم غيره. نعم لان المفضول لا يكون قاضيا على الفاضل. قالوا وجه اخر ان اننا لو كنا لو تكلمنا فيما شجر بين الصحابة لابد ان يكون هناك مصلحة في هذا. والكلام فيما شجر بين الصحابة ليس فيه مصلحة. لماذا ليس فيه - 00:08:24

المصلحة. لان ما وقع بينهم ما وقع بين الصحابة لم يؤثر على الدين بنقص او زيادة هل ما وقع بينهم في حاجة نتكلم فيه؟ لانه اثر على الدين بنقص او زيادة لأ. خلافهم لم يكن - 00:08:44

التقسيم انما كان في التنزيل. يعني هم يتفقون على نصوص الشريعة ولم يغيروها ولم يبدلوها. لم يختلفوا مثلا بعضهم قال ان هذه آآ ان السنة يؤخذ بها بعضهم قال السنة يؤخذ بها - 00:08:58

يعني خلافهم لم يكن راجعا الى تبديل الشريعة. انما كان خلافهم في ماذا؟ في التنزيل بمعنى تنزيل هذه الاصول التي اتفقوا عليها. تنزيل هذه النصوص على الواقع الذي كانوا يعيشونه فبعضهم رأى ان هذه النصوص - 00:09:11

لها وجه من هذا الفهم وبعضهم خالف في هذا الفهم كالخلاف الذي حدث بين علي ومعاوية رضي الله عنهما علي كان يرى ان النصوص التي توجب اجتماع الامة على الامام تقدم - 00:09:25

على النصوص التي توجب القصاص من القاتل مثلا. معاوية العكس كان يرى انه لابد من القصاص من القاتل اولا. فاذا خلافهم لم يكن خلافا في اصول انما كان خلافا في تنزيل هذه الاصول على الواقع فلذلك يجب الكف عما شجر بينهم اه من هذه الوجوه - 00:09:35

ممكن قراءته ودراسته نأخذ منه ادلة او نزول في الواقع مثلا في المناقشات لا ليس ممنوعا هو كلامك كهف فيما شجر بينهم. يقصد بشجرة يعني الخلافات التي وقعت بين الصحابة. الخلافات التي وقعت بين الصحابة - 00:09:52

لا نتكلم فيها ولا نخوض فيها. ليبين من كان المحق ومن كان المبطل. فان الكلام فيها الكلام في هذه الخلافات لا يفيد شيئا في الواقع. لا يفيد شيئا في الواقع. نعم بعض اهل العلم تكلموا عن من كان معه الحق. شيخ الاسلام مثلا في منهج السنة تكلم على مسألة مثلا الخلاف الذي وقع بين علي ومعاوية والخلاف الذي وقع - 00:10:10

آآ بين الحسين آآ رضي الله عنه ويزيد وكذلك تكلم ابو بكر ابن العربي في كتاب العواصم من القواسم؟ نعم ودافع منهم فهذا الكلام عما عما شجر بينهم من باب الدفاع عن المحق وعدم تنقيص المخطئ وانه كان مجتهدا مأجورا له اجر - 00:10:30

هذا له ذنب يعني هذا له ذم. يعني عندما نقول الكف عما شجر بين الصحابة قد يعترض معترض فيقول بعض العلماء كمن كبعض من سميت كشيخ الاسلام وبكر بن العربي - 00:10:50

وغيرهما كثير تكلموا عما شغل بين الصحابة وتكلموا في تفاصيل هذه الفترة من باب اظهار الحق ام من باب التنقص من المخطئ؟ الجواب الجواب الاول تكلموا من باب اظهار الحق وليس التنقص من المخطئ. لان الكلام عما شجر بين الصحابة ادى الى خروج الخوارج وخروج الروافض - 00:11:02

نعم فكلا الطائفتين غلوا وجفوا. غلوا في بعض الصحابة والطائفة الاخرى جفت في بعض الصحابة فكان الوسط بينهم اهل السنة. الوسط بينهما اهل السنة ان سبب هذه الفرق هو ماذا؟ هو الخوض عما شجر بين الصحابة خوضا غير محمود. يعني خوض خاضوا

في هذا بنية فاسدة. بقصد - 00:11:22
للفاسد هو ماذا؟ التنقص المخطئ. اما اهل السنة عندما تكلموا في هذا لم يكن قصدهم تنقصا مخطئ. انما كان قصدهم ماذا؟ انما كان قصدهم بيان الحق آآ والمخطئ له اجر واحد لانه كان من اهل من اهل الاجتهاد. والمجتهد اذا اخطأ فله فله اجر - 00:11:42
قال بعد ذلك وهم الخلفاء قال بعد ذلك وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف وان الله عز وجل على عرشه هذا فيه اثبات لعلو الله تعالى وهو مذهب اهل السنة بائن من خلقه فيه رد على الحلولية - 00:11:59
الذين يقولون بان الله عز وجل مختلط بالمخلوقات او انه في كل مكان لانها بائن معناها ماذا؟ منفصل منفصل من خلقه سبحانه وتعالى وفي هذا فيه اثبات الحج لله عز وجل وتكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك وقلنا ان السلف كالامام احمد وعبدالله بن المبارك اثبتوا الحد - 00:12:18
الله تعالى معنى السلف من الصحابة والتابعين ما تكلموا في الحج ولكن الذي جر الائمة لاثبات الحد لله تعالى هو اثبات العلو لان اثبات العلو يلزم منه ماذا يلزم منه اثبات حد لله تعالى حد لا نعلم كيفيته ولا يعلم كيفيته الا الله عز وجل كما قال الدارمي في رده على بشر المريسي نقلنا هذا الكلام - 00:12:36
قبل ذلك قال كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء هو السميع البصير. نسب بعد ان ذكر العلو علو الذات ان يذكر العلم. لان علو الذات لا ينافي علمه سبحانه وتعالى. كونه منفصلا عن خلقه وعال عليهم - 00:12:56
وبائن منهم لا تدركه الابصار ولا تصل اليه لا يصل اليه البشر في هذه الدنيا لا لا يرمون الوصول اليه ولا يستطيعون دون الوصول اليه كل هذا لا ينافي ان الله عز وجل عالم بخلقه. عالم بهم سبحانه وتعالى - 00:13:16
فعلمه سبحانه وتعالى محيط بكل شيء. قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ومن الاشياء التي يذكرها بعض اهل العلم عندما يتكلمون على هذه الاية وامثالها التي تنفي تشبيه الله عز وجل بمخلوقاته - 00:13:35
يضربون مثالا فيقولون الله عز وجل ليس كمثله شيء لمهما آآ تخيل الانسان بعقله لا يمكن ان يعرف حقيقة صفات الله عز وجل. لان العقول لا تستطيع ان تبدع بالايجاد انما يدعوا العقول يكون بماذا - 00:13:51
التركيب الابداع الابداع في المعقولات والمحسوسات لا يكون الا بالتركيب لا يكون من عدم بمعنى انني لو اعطيتك ورقة وقلما فقلت لك ارسم شيئا لم تره قبل ذلك. لا يمكن ان ترسم شيئا لم تره قبل ذلك ابدا - 00:14:09
ان ترسم شيئا وموجود في الواقع او ان ترسم شيئا ليس موجودا في الواقع ولكنه مركب من اشياء مختلفة موجودة في الواقع. كان ترسم انسانا له انسان او له خمسة ايدي. نعم. فانت رسمت شيئا ليس موجودا في الواقع. ولكنه مركب من اشياء - 00:14:26
موجودة في الواقع لكن لا تستطيع ابدا ان ترسم شيئا لم تره قبل ذلك ابدا ولم يره احد. نعم فالله عز وجل لم يره احد ولم يصف ذاته لاحد ولم يرى احد جنسه سبحانه وتعالى فهو ليس - 00:14:43
كمثله شيء قال بعد ذلك والله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى يرى في الاخرة. ويراه اهل الجنة بابصارهم. ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. قوله يرى في الاخرة هذا ترجيح منه ان الله عز وجل لا يرى - 00:14:56
في الدنيا حتى النبي عليه الصلاة والسلام يدخل في هذا العموم فالنبي عليه الصلاة والسلام على الراجح انه لم يرى ربه واختلف السلف في هذا بعضهم قال رآه بعينه وبعضهم قال - 00:15:16
اراه بقلبه وبعضهم نفر الرؤية مطلقا وهذا مذهب اكثر السلف ومن نسب اليه الرؤية من السلف لم يصرح انه رآه بعينه كابن عباس لم يصرح انه الله بعينه انما قال رأى ربه ربما يكون قد رأى بقلبه وربما يثبت انه رأى بعينه. لكن على كل حال مذهب جماهير السلف ان الله عز وجل لا يرى في الدنيا - 00:15:26
اه قال ويراه اهل الجنة بابصارهم قوله بابصارهم فيه رد على من قال ان هذه الرؤيا رؤية قلبية كالاشاعرة مثلا كالمعتزلة مثلا الذين قالوا نادي الرؤيا رؤية قلبية آآ يراه اهل الجنة بابصارهم وكذلك فيه رد على الاشعيرة الذين يقولون هذه رؤية عينية ولكن الى غير

جهة وهذا باطل تحيله العقول لانك لا يمكن ان ترى - 00:15:46
شيئا الا اذا كان في جهة الا اذا كان في جهة ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. علق سماع كلامه سبحانه وتعالى على مشيئته سبحانه وتعالى. فيسمعون كلامه كيف شاء وفي الوقت الذي يشاء سبحانه - 00:16:10
الا وكما شاء وقوله ويسمعون كلامه هذا فيه اسبات صفة الكلام لله تعالى وكذلك فيه ضمنا في اثبات صفة الصوت. لان السماع سماع الكلام لا الا اذا كان الكلام له صوت وصفة الصوت ثابتة لله عز وجل في ايات كثيرة من الايات التي اثبتت النداء والنداء لا يكون الا بصوت - 00:16:27
قال لما يدخلون الجنة الله سيقرأ عليهم القرآن هذا ورد آآ اظن ابن القيم الذي ذكر هذا في حاد الارواح. في هذا لا يصح لم يثبت في حديث صحيح ولكن لا يبعد هذا كونه لا يصح في الحديث لا نثبته ولا ننفيه - 00:16:47
ده نسبته نعم اذا اراد المؤمنون هذا ان يسمعوا كلام الله عز وجل. فالله عز وجل اكرم من ان يمنع عباده هذا. نعم؟ لكننا نقول انه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:11
قال قال والجنة حق والنار حق. وهما مخلوقتان لا يفنيان ابدا. هما مخلوقتان يعني هما مخلوقتان الان خلافا للمعتزلة. الذين قالوا انهما غير مخلوقتين. والذي يقول ان الجنة والنار ليستا مخلوقتين. الان هذا فيه تكذيب لايات كثيرة جدا منها. اه قوله تعالى اعدت - 00:17:22
للمتقين اعدت للكافرين. فاعدت هذا بمعنى جهزت وخلقت ووجدت وكذلك الاحاديث المتواترة تواترا معنويا التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة وانه اوري النار كما في حديث الكسوف في الصحيحين - 00:17:44
ما ما ما اردت ان ارى شيئا الا اريده في مقامي هذا فذكر انه عرضت عليه الجنة والنار فمعنى هذا انه من مخلوقتان الان وقوله لا يفنيان ابدا هذا فيه - 00:17:58
رد على من يقول بفناء النار او فناء الجنة كالجهمية الذين يقولون بفناء الجنة وفناء النار او كالمعتزلة بعض المعتزلة الذين يقولون ان اهل الجنة ينتهي بهم الامر الى السكون بلا حركة. وآآ سبق ان تكلمنا عن هذا قبل ذلك. واما مذهب اهل السنة فانهم يقولون ان الجنة والنار لا تفتنيان ابدا ولا - 00:18:08
تصح نسبة القول بفناء النار الى ابن القيم عليه رحمة الله فان له ثلاثة اقوال في المسألة. قال قال كل قول منها في كتاب من كتبه قول بالفناء وقول توقف وقول جمهور اهل السنة انها لا تفنى. اما شيخ الاسلام فكلامه اختلف اهل العلم في فهم كلامه. بعضهم - 00:18:28
نفى انه يقول بخلق النار نفى ان شيخ الاسلام يقول بخلق النار بعضهم اثبت ان شيخ الاسلام يقول بخلق النار وصاحب كتاب آآ دعاوى المناوئين لشيخ ابن تيمية ذهب الى الترجيح انه لا يقول بفناء النار. اقصد فناء ليس خلق - 00:18:48
ذهب انه لا يقول بفناء النار وبعض المعاصرين كالشيخ صالح ال الشيخ يرجح ان شيخ الاسلام يقول بفناء النار. ولكن ينبغي ان يعلم ان الذين يقولون بفناء النار او نسب اليهم هذا. انما هم يقولون بفناء ماذا - 00:19:03
بفناء نار خاصة. ماذا يقصدون بفناء النار؟ القول هذا. نعم. خاصة بالمسلمين ان المؤمنين عندما يخرجون من النار. اخر اهل الجنة دخولا للجنة هو يكون هذا الرجل يكون اخر اهل النار خروجا من النار. لا يبقى في نار المؤمنين احد - 00:19:16
يقولون هذه النار الان تفنى لكن نار الكافرين تبقى ليس معنى ان القول نسب هذا لشيخ الاسلام انه يقول بان نار الكافرين افنى. انما يقصدون بماذا؟ بالنار نار المؤمنين لا تفنى ولا تبقى بعد خروج اخر موحد منها والادلة آآ لم يصح دليل على هذا لم يصح دليل على ان نرى - 00:19:31
المؤمنين تفنى والصحيح ان ان النار باقية لا تفنى. قال والصراط حق والصراط هو الجسر الذي ينصبه الله عز وجل فوق جهنم فيجوزه الناس باعمالهم. فيجوزه الناس باعمالهم. وقبل المرور على الصراط - 00:19:53
يكون هناك وزن الاعمال. ويكون هناك تطاير. الصحف. نعم فعندما تتطاير الصحف ياخذ المؤمنون كتبهم بايمانهم ويقتل في المؤمنين

الموحدين يعني لن يأخذ كتابه بشماله الا الا الكافر. والمنافق نفاقا اكبر. نعم هذا مذهب جمهور اهل السنة. ولم يخالف في هذا الا ابن حزم. الذي قال ان عصاة الموحدين كمرتكب الكبائر مثلا - 00:20:11

قد يأخذون كتبهم بشمائلهم الصحيح مذهب آآ جمهور اهل السنة انهم يقولون ان تطاير الصحف واخذ الكتب باليمين هذا يكون لمن؟ للمؤمنين وعصاة الموحدين. لكن هل يلزم من اخذ كتب باليمين ان كل من اخذ كتابه بيمينه سيدخل الجنة - 00:20:36

لازم نعم لان بعد تطاير الصحف واخذ الكتب هناك بعد ذلك ماذا؟ الميزان العرض والميزان وليس كل الناس توزن اعمالهم فان من المؤمنين من يدخلون الجنة بلا حساب. هؤلاء لا لا توزن اعمالهم. نعم. اه الذي يوزن اعمالهم اه معظم المؤمنين توزن وعملهم فمن رجعت حسناته على سيئاته كان كان من اهل الجنة - 00:20:52

فبعد الميزان بعد ذلك يكون هناك الصراط. وقال اهل العلم ان الكفار كذلك توزن اعمالهم. لان هناك خلاف بين اهل العلم عندما تكلم هذا يتكلم في الميزان قال في النقطة التالية والميزان الذي له كفتان يوزن فيه اعمال العباد حسن وهو سيئها حق. فهذا الميزان ايضا لاننا نتكلم الان بالترتيب - 00:21:14

يعني الميزان قبل الصراط. هذا الميزان هتوزن فيه اعمال الكفار ام لا؟ الصحيح انه توزن فيه اعمال الكفار. لان بعض اهل العلم يقولون ان اعمال الكفار لا توزن لانهم ليس لهم حسنات - 00:21:34

ولكن توزن اعمالهم توزن سيئاتهم لماذا؟ مبالغة في اقامة الحجة عليك. هناك حجج متنوعة على الكفار في عرصات القيامة شجرة متنوعة على انهم يستحقون النار. حجة اخذ كتبهم بشمائلهم. حجة عرض الكتب عليهم وجدوا ما عملوا حاضرا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم - 00:21:44

عليك حسيبة. حجة وزن اعمالهم ثم حجة مرورهم على الصراط انهم يتساقطون في جهنم. انهم يتساقطون في جهنم قال والصراط حق. هذا الصراط الذي يمر عليه المؤمنون يعرفون صفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفته انه احد من السيف وادق من الشعرة. نعم وان الناس يجوزونه باعمالهم فمنهم من يمر عليه كالبرق ومنهم من يمر - 00:22:04

من يمر عليه كالراكب المسرع ومنهم من يحبو عليه ومنهم من يتساقط من فوقي في جهنم عياذا بالله فذكر النبي صلى الله عليه وسلم احوال الناس في المرور عليه وذكر ان الناس يجوزونه باعمالهم وانهم لا يمرون عليه الا اذا جعل الله عز وجل لهم نور نورا بين ايديهم - 00:22:28

كما اه في الاحاديث والايات ان الله عز وجل ذكر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار فالله عز وجل ذكر ان الناس يجوزون هذا الصراط - 00:22:48

بحسب اعمالهم ويعطون من النور على قدر اعمالهم فمنهم من يكون نوره عظيم ومنهم من يكون دون ذلك حتى يكون نورا على ابهامه ينير احيانا ويطفيء احيانا يمر الناس على الصراط فبعد المرور آآ على الصراط يكون هناك صراط اخر لاهل الجنة وهي القنطرة التي يقتصون فيها من بعض - 00:23:02

من بعضهم لبعض يقتصون فيه من بعضهم لبعض من مظالم كانت بينهم في الدنيا كما ثبت هذا في الصحيحين ثم يدخلون الجنة حتى اذا وذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - 00:23:26

اما الكفار فيقتصون اعمالهم قبل المرور على الصراط. اذا يكون هناك خصاص في عرصات القيامة. قصاص للمؤمنين من بعضهم البعض. بعد مرورهم على الصراط وقصاص الكفار من المظالم كانت بينهم في الدنيا يكون قبل المرور على الصراط. وقصاص الكفار ليس لهم حسنات انما يكون بالسيئات فيؤخذ من سيئة المظلوم - 00:23:37

فيوضع على سيئات الظالم زيادة في عذابه. هذا كل قصاص الكفار قبل المرور قبل المرور على الصراط. والصحيح من اقوال اهل العلم ان الذي ذكره الله تعالى في قوله تعالى وان منكم الا واردها هو المقصود به ماذا - 00:23:59

المقصود بالورود ماذا المرور المقصود بالورود في الاية المرور على المرور على الصراط لان هناك خلاف بين اهل العلم كما تعلمون في معنى قوله تعالى وان منكم الا وارد نعم قال بعض اهل العلم ان منكم الا واردها يعني يدخلون فتكون عليهم بردا وسلاما وورد في

هذا حديث ضعيف. والصحيح ان الورود هو هو المرور فوق الصراط - 00:24:15
فان الورود في اللغة ياتي بمعنيين ما هما المعنيين ماما معنى ايه؟ معنى معنى الورود في اللغة. يأتي بمعنى ايه؟ نعم. المجيء. ورد يعني اتى وورد يعني دخل. وكلا المعنيين - 00:24:38
اتي في القرآن. نعم. يخدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار يعني فرعون يخدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار يعني فادخلهم وكذلك اتى بمعنى المجيء ولما ورد ماء مدين ورد ماء مد يعني اتى ماء مدية ليس معنى انه دخل في البئر. ورد ماء مدية اتى. فاذا قوله تعالى هذا هذا الخلاف في التفسير. لان اللفظ محتمل للمعنى له معنيان في اللغة - 00:24:53
لفظ مشترك بين الدخول وبين الاتيان. فقوله تعالى وان منكم الا وارد. فليحمل على الاتيان ام يحمل على الدخول. الظاهر انه يحمل على الاتيان الاحاديث التي صحت في هذا ان هذا المقصود به المرور المرور على الصراط - 00:25:17
قال بعد ذلك والميزان الذي له كفتان يوزن فيه اعمال العباد حسني حسنها وسيئها حق. يعني الميزان حق حق الخبر للميزان الميزان الذي له كفتان له كفتان توزن فيه اعمال العباد وثبت في الاحاديث - 00:25:31
ده اللي بيوزن في الميزان في الميزان ثلاثة اشياء توزن فيه اعمال العباد وهذا الوزن وزن حقيقي يجعل الله عز وجل اعمالا يجعل الاعمال ماذا؟ هذه الاعمال اعراض ليست اجسام يجعلها اجساما - 00:25:46
هتوزن في الميزان كما في قوله صلى الله عليه وسلم عند مسلم حديث مالك الاشعري ماذا قال؟ وسبحان الله والحمد لله تملأ آآ وسبحان الله والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ - 00:25:58
والحمد لله تملأ الميزان. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ وتملآن ما بين السماء والارض. فقال والحمد لله تملأ الميزان فهذا دليل ان المال هنا ملأ حقيقي - 00:26:10
فيجعل الله عز عز وجل يجعل الله عز وجل يجعل الله عز وجل الاعمال اجساما توزن في هذا في هذا الميزان. ماذا يوزن ايضا في الميزان خير الاعمال الصحف توزن وهذا ايضا - 00:26:20
بعض الناس بعض الناس يوزنون في الميزان قال اهل الاعراب يمرون القنطرة او قبل القنطرة يكون اعرابي طيب اخونا يسأل متى يكون متى يكون آآ موقف اهل الاعراف؟ الله عز وجل عندما يزن نحن قلنا الميزان قبل ماذا - 00:26:34
قبل الصراط عندما من هم اهل الاعراف؟ اهل الاعراف قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فالظاهر من اقوال اهل العلم والظاهر من حال اهل الاعراف ان اهل الاعراف يكون موقفهم قبل مروري على الصراط. لان كل من مر على الصراط - 00:26:53
حتما سيدخل الجنة لماذا؟ لانهم متى متى يوقفون على الاعراف؟ يوقفون الاعراف انها توزن اعمالهم وتتساوى حسناتهم وسيئاتهم. متى يكون الميزان؟ قبل الصراط. فهؤلاء يوقفون على الاعراف الله اعلم بصفة الاعراف والله اعلم اه بموضعه لكن الظاهر والله اعلم ما لا يكون قبله - 00:27:07
انها تكون قبل الصراط. لان اصحاب الاعراف عند اكثر المفسرين قيل انهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم. وقيل انهم قوم ماتوا استشهدوا في الجهاد ولكن قعده مع دخول الجنة انهم جاهدوا بدون اذن الوالدين. قيل هذا وقيل هذا والقول الاول هو قول آآ اكثر المفسرين. ذكره ابن كثير - 00:27:23
التفسير فالظاهر والله اعلم انهم يقولون ماذا؟ يقولون قبل ان الاعراف يكونون قبل الصراط ثم ياذن الله عز وجل لهم برحمته بالمرور على الصراط وبدخول وبدخول الجنة. نعم. قصاص بعد المرور يؤدي الى - 00:27:43
المنازل سؤال اخونا يسأل الحديث الصحيحين الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاز المؤمنون الصراط اوقفوا على قنطرة فاختصوا من بعضهم من مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا اذهبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. هذا الحديث ما فائدته القصص هنا فائدة القصص هنا - 00:27:59
اختلاف المنازل. اختلاف المنازل في الجنان انه اولا فائدة معنوية انهم يدخلون الجنة وليس في قلوبهم غل. لان الله عز وجل هو الذي خلق اعمال القلوب من اعمال القلوب الغل والحسد والكره. الله عز وجل هو الذي خلق هذه الاعمال في القلوب هو الذي يقدر ان

ينزعها - 00:28:18
سيدخلون الجنة العلة الثانية والله اعلم هي الظاهرة في الحديث. ان هذا لكي اختلاف المنازل. اختلاف المنازل في في الجنة. هل من آآ كان عليه مظلمة لاخيك منزلة من لم يكن عليه مظلمة. اختلاف المنازل في الجنة. فهذه هذه القصاص يترتب عليه ماذا؟ اختلاف المنازل - 00:28:36
في دخول الجنة. واختلاف المنازل في الجنة لا يترتب عليه حسد ممن كان ادنى الى من كان اعلى بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فضلهم كما ترأون الكوكب الدري الغادر في - 00:28:56
السماء يعني اهل الجنة يرون من فوقهم من الدرجات العلى كما ترى الكوكب او النجم البعيد في السماء. ولا يقع في قلب من كان في منزلة ادنى. لا يقع في قلبه حسد لمن كان في منزلة اعلى - 00:29:11
كنا نجاوب على سؤالك ما ذكرت ان هذا القصاص الغرض منه الا يكون في قلوبهم شيء ونزعنا ما في قلوبهم من غل الاخوان. وابواب تفاضل المنازل على حسب آآ القصاص في المظالم. هزا لا يكون - 00:29:26
ما يكون هناك قصص او اخز والرد مسلا او هذا هذا القصاص قبل الذي تذكره عند الوزن نعم من مظالم كانت بينهم في الدنيا هذا بعد المرور في الصلاة. القصاص الذي فيه اخذ ورد. صفة القصاص الذي سيكون بعد المرور على الصراط في هذه القنطرة. الله اعلم به. هل يكون - 00:29:41
الحسنات والسيئات الظاهر له. لماذا الظاهر له؟ لان الميزان قد تم الميزان قد تم والميزان وزنت فيه ماذا الحسنات والسيئات. فهذا قصاص اخر غير القصاص الذي يكون في عرصات القيامة. والدليل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. فمعنى هذا ان هناك قضاء في الاول قبل المرور على الصراط وقبل - 00:30:03
القنطرة في حقوق العباد. في حقوق العباد ومنها الدماء. فمعنى ذلك ان حقوق العباد ومنها حديث المفلس ها الذي ياتي وقد ضرب هذا وشتم هذا هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنت حسناته طرح عليه من سيأتيه ثم طلع في النار. ان هذا يكون قبل المرور على الصراط. اما بعد المرور على الصراط - 00:30:25
اولياء الصفوة الذين يصفون الجنة بلا سابقة حساب ولا عذاب. بلا سابقة حساب ولا عذاب. هناك رواية اخرى آآ من الحديث رواية اخرى للحديث ذكرها الشيخ الطريفي آآ الشيخ الطريفي له صح جيد لهذه العقيدة - 00:30:45
هي دي العقيدة نعم. من اراد ان يطلع عليه ستجدونه مفرغا في الانترنت ذكروا في شرح هذه العقيدة اذكر زكره عند قوله والصراط ذكر لفظا اخر للحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:30:59
اخر عندما يخرج اهل النار من النار يخرج اهل النار من النار يقف يوقفون على هذه القنطرة. لكن هذا اللفظ ليس في الصحيحين. وذكر هذا اللفظ فمعناه هذا انه يعني يصححه ان الذين يوقفون على هذه القنطرة ايضا الذين يخرجون من - 00:31:12
الذين سيقفون على هذه القنطرة صنفان من الناس. حديث الصحيحين في انه انه من اهل الجنة. فالظاهر انهم ماذا؟ لم يدخلوا النار قبل. لم يسبق لهم دخول النار اهو العلاج القنطري يقتص منه من مظالم كانت بينهم في الدنيا. كذلك الذين في النار من رصاصات الموحدين عندما يخرجون من النار يحبسون على هذه القنطرة حتى - 00:31:26
حتى يقتص بعضهم البعض. فهذا القصاص شامل لنوعين من المؤمنين. المؤمنون الذين سيدخلون الجنة بلا عذاب. والمؤمنون الذين الذين في النار ثم سيخرجون آآ منها منها الى الجنة. من القصاص ايضا الذي تكلم عنه اهل العلم القصاص من الحيوانات. طيب النبي - 00:31:46
عليه الصلاة والسلام ذكر انه يقتص من الشاة الجلحاء للشاة القرناء وكذلك القصاص من الحيوانات للحيوانات من البشر. القصاص للحيوانات من البشر. ولكن هذا القصاص لا يكون فيه نفع للحيوانات لانها تكون ترابا. الحيوانات بعد القصاص تكون ترابا قبل المرور - 00:32:06
على الصراط نعم ما ما هو القصاص من من البشر للحيوانات؟ يعني ان من ظلم دابة او تعدى عليه او لم يؤد حقها لم يطعمها ومثل

هذا يأخذ الله عز وجل من حسناته - 00:32:24
يأخذ الله عز وجل من حسناته. طب ما هذا حسنات لا تكون الحياء ولا ان الحيوان غير مكلف. الحيوان يكون يكون ترابا. هذا ايضا من القصاص الذي ذكره اهل العلم في الكلام على القصاص في في يوم القيامة - 00:32:37
قال والحوض والحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى اله وعلى اله حق. كما الحوض تعرفون في صفات وردت احاديث كثيرة واحاديث الحوض متواترة. نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام والحوض متى يكون؟ اولا ترتيب - 00:32:50
المنازل يوم القيامة متى يكون؟ الحوض يكون اول ما يخرج الناس من قبورهم قبل الميزان. لان الناس عندما يخرجون من قبورهم يشتد بهم العطش. عندما تدنو الشمس من الرؤوس قبل ان يأتي الله عز وجل لفصل القضاء. ها - 00:33:10
وقبل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم العظمى يكون الحق يعني تستطيع ان تقول ان الحوض ما بين خروج الناس من قبورهم وموقفهم الى ما بين شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى التي فيها فصل القضاء بين الخلائق - 00:33:24
نعم في هذا الوقت عندما تشتد تنمو الشمس من الروس في يوم كان مقدار خمسين الف سنة وتدنو الشمس من الرؤوس ويطول موقف الناس يكون الشرب من الحوض. فتكون هذه اول - 00:33:39
اشارة للمؤمن من اول بشارة ولك بشارات قبلها وردت في حديث. الانسان عندما يخرج من قبره هناك بشارات يبشره الله عز وجل بها تجعله يطمئن الى ان حسابه سيكون يسير. من هذه البشرات - 00:33:49
مثلا الحديث الذي عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس ثلاث طرائق فذكر منهم ماذا؟ راكبين. ان منهم من ينشر راكب نعم ونسوق يومي يوم نحشر المتقين يوم نحشر المجرمين الى يوم نسوق - 00:34:01
يا معشر المتقين ان الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. يوم نحشر المتقين الى الى الرحمن وفدا. قال بعض اهل العلم الوفد لا يكونون الا الا ماذا؟ الا راكبين. يعني كلمة وفدي في اللغة - 00:34:16
ليطلق عليه وفد الا اذا اتى وهو راكب ويدل على هذا حديث النبي عند البخاري. فيحشرون راكبين فهؤلاء الذين يحشرون راكبين. لا شك ان هذه بشارة عظيمة لنا. كل الناس يمشون. وهناك هؤلاء راكبون - 00:34:29
وكذلك من البشارات انهم يسقون من الحوض. والحوض قال النبي عليه الصلاة والسلام انهما بين اين مساحته كبيرة جدا. زواياه سواء عدد انية نجوم السبأ يشخب فيه مزابان من الجنة يعني يصب فيه آآ ميزابان الميزاب الذي يجمع فيه مطر يوضع فوق سطح البيت هذا - 00:34:43
يعني يصبوا فيه من زبادي من الجنة. ولذلك الخلاف بين اهل العلم هل الكوثر هو نهر يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ ام هو الحوض الذي في عرصات القيامة؟ آآ - 00:35:02
ناخد آآ لا طائل وراءه لان هو هو الامران. هو حوضه صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. وهو الذي يصب فيه من نار في الجنة. يصب فيه نار من انهار من انهار الجنة هذه هذا شيء من صفة الحوض. قال والشفاعة - 00:35:12
والشفاعة حق والشفاعة بانواعها. الشفاعة العامة والشفاعة الخاصة والشفاعة في اللغة من ماذا؟ ما معنى الشفاعة في اللغة؟ الضم. من الضم والجمع. ولماذا سميت الشفاعة شفاعتان؟ يعني ما وجه المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي ما هو المعنى الاصطلاحي - 00:35:30
ما هو المعنى الاصطلاحي للشفاعة هو التوسط المشفوع لجلب نفع او دفع ضر تتوسط لشخص لكي تجلي بينه نفع او تدفع له ضر. ما العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي - 00:35:47
العلاقة نعم؟ النبي لا عموما في الشفاعة حتى في الدنيا ما هو الشفاعة دي قد تكون من واحد لواحد. مني لك او منك لي ها عندما انت عندما اشفع لك فانا ضمنت نفسي اليك في طلب الحاجة - 00:35:59
ضمنت جمعت النفس. انت الان تريد ان ان تحصل على حاجة من الامير وانت لا تعرف هذا الامير. انا اعرفه. فانا ضمنت نفسي اليك في سؤالك. فشفعت للضم. ومنها هذا المعنى في الشفاعة وشفعته في - 00:36:18

الدنيا معروفة النبي عليه الصلاة والسلام قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. فيجوز الشفاعة الحسنة في امر ليس محرما. ما يشفع شفاعة حسن ان يكن له - 00:36:31
نصيب منى اما الشفاعة في الاخرة فنوعان. شفاعة عظمى وشفاعة خاصة وشفاعة عامة وشفاعة خاصة. ما هي الشفاعة العامة نعم؟ شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لاهل المحشر لانها تعم المسلمين والكافرين - 00:36:41
الشفاعة الخاصة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة المؤمنين. وهذه لا تكون الا للمؤمنين. والشفاعة الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته. اول شفاعة خاصة النبي عليه الصلاة والسلام هي الشفاعة العظمى. شفاعة في فصل القضاء بين اهل المحشر. وهذه الشفاعة العظمى لا يخالف فيها المعتزلة والخوارج. يثبتونها. لان - 00:36:57
نتكلم اولا على الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. ثم نتكلم عن الشفاعات التي يشترك فيها المؤمنون مع النبي صلى الله عليه وسلم. الشفعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام كم شفاعة - 00:37:17
الاولى شفاعته في الفصل بداية للمحشر. الشفاعة الثانية. يعني لأ. ابي طالب. نعم. في عمي ابي طالب. الشفاعة الثالثة ها في فتح باب الجنة. في فتح هذه الشفعات الثلاث النبي عليه الصلاة والسلام خاصة به. خاصة به. به. باقي الشفاعات يشترك فيها المؤمنون مع النبي صلى الله عليه وسلم. من باقي الشفاعات الشفاعة في اقوام - 00:37:27
استحقوا دخول النار الا يدخلوها يعني وزنت حسناتهم وسيئاتهم وسيئاتهم اعلى فيشفع لهم الا يدخلوا النار من البداية الشفيعة في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. وادي الشفاعة التي يثبتها اهل السنة وينفيها الخوارج والمعتزلة الذين يقولون بان من دخل النار لا يمكن ان يخرج منها لان - 00:37:52
يرون تقليد فاعل كبيرة في النار. والذي يدخل النار انما هو يكون من اهل الكبائر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. فهذه شفاعة ايضا يشترك فيها المؤمن - 00:38:10
مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الشافعة في من دخل النار ان يخرج منها. شفاعة في رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة. هذه ليست مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا للمؤمنين - 00:38:20
هذه ايضا للمؤمنين ويدل على هذا ادلة منها ان ان الرجل ترفع درجته في الجنة فيقول يا ربي انى هذا؟ فيقول باستغفار ولدك ولدك لك. باستغفاره ولدك لك. اذا الاستغفار هنا شفاعة. استغفار الولد لابيه كان سببا في ماذا؟ في رفع درجات - 00:38:30
في الجنة وكذلك يدل عليه قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. فنادى المؤمنون يلحق الله عز وجل بهم في نفس الدرجة وان لم يعمل ذريتهم عملا يستحقون به هذه الدرجة الاعلى. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من - 00:38:46
من شيء. يعني لا ننقص الاعلى لنعطي الادنى. انما نرفع الادنى الى الاعلى بفضل منا ورحمة هذه الشفاعات التي يثبتها التي يثبتها اهل السنة النبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. فان قيل - 00:39:06
ما الغرض من الشفاعة؟ ما الحكمة من الشفاعة؟ تليفون طبعا شروط الشفاعة. الاذن الشافع والرضا عن المشفوع له. الابن للشافع. ياذن الله عز وجل الشافي ان يشفع ويرضى ولا يشفعون الا لمن الا لمن ارتضى. الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فما الحكمة من الشفاعة؟ والله عز وجل يقول - 00:39:24
في حديس الشفاعة الطويل حديس الصحيحين ها شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون وبقيت رحمتي انا ارحم الراحمين فيقبض الله عز وجل قبضة من النار الله اعلم بها فيخرجون من النار. ما الحكمة من اثبات الشفاعة - 00:39:44
مع ان الله عز وجل كان قادرا ان يوصل النفع الى من يريد نفعه بدون شفاعة تشريف الحكمة دلوقتي الشفاعة ده تشريف. الحكمة باثبات الشفاعة هي تشريف الشافع تشريف الشافعي - 00:39:58
وبيان فضلي على رؤوسي على رؤوس الخلائق. سورة الشفاعة نعم؟ شروط الشفاعة. الرضا الرضا عن الشافع الرضا عن عن المشفوع والابن للشافعي. الرضا عن المشفوع والاذن للشافع الرضا عن المشفوع يرضى الله عز وجل عن المشفوع له ويأذن للشافع. ولا يشفعون الا لمن للتقوى. هذا رضى عن المشفوع. من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:40:14

نعم هل الشفاعة الشرعية اما الشفاعة الشركية التي يثبتها المشركون فهذه شفيعة منفية ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون تلاقي شفعاؤنا عند الله قل لا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات وما في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وقلنا قبل ذلك ان اثبات الشفاعة الشركية فيه تنقيص - 00:40:39

للرب سبحانه وتعالى في صفتين من صفاته. ما هما الصفتان من يذكر يعني المشركون الذين يثبتون شفعاء وسطاء. يقولون اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نحن ما ندعو هؤلاء الاموات او نصرف لهم الاعمال - 00:41:03

الا ليشفعوا لنا عند الله. هذه الشفاعة الشركية تتضمن اضافة النقص لله عز وجل في صفتين من صفاته ما هما العلم وماذا؟ الاخرى وفي العلم يدخل فيه صفة السمع السمع لمتضمن العلم. قد سمع الله قول التي تجادلك قد علم يدخل في السمع. يعني من لوازم السمع العلم. رغم انه سمع من لوازمه العلم. العلم هو القدرة - 00:41:20

الان هؤلاء قاسوا الخالق على المخلوق عندما نقول ملك من الملوك يريد ان يرفع الرعية يريد ان ينفعه. لابد ان يتخذ وسطاء. هؤلاء الوسطاء واسطة بينه وبين الرعية. لسببين انه لا يعلم علمه ليس عاما لا يستطيع ان يعلم حال كل الرعية. يعلم حال من يحتاج ومن لا يحتاج - 00:41:49

فيحتاج الى وسطاء يساعدونه في العلم بحال الناس. ايضا ليس هو قادرا ان يوصل النفع بنفسه. لا يستطيع ان ياخد الاموال من بيت المال ويوزع الناس يرف على الناس في - 00:42:11

بنفسه يقيم العطاء مثلا. لابد ان يستخدم الوسطاء. اذا لان قدرته ليست ليست آآ قادرة على هذا الامر. اذا الملك ملوك الدنيا عنده نقص في القدرة وعنده نقص في العلم. ولذلك يتخذ وسائط ومساعدين. نعم - 00:42:21

فهؤلاء المشركون شبهوا الله عز وجل بملك ضعيف من ملوك الدنيا قالوا لانهم عندهم تشبيه يقولون نحن لا نستطيع ان نطلب من الملك ليس ادم من الادب ان نطلب من الله مباشرة. انما نطلب من الوسطاء. كما انك اذا اردت امرا من ملك من ملوك الدنيا تذهب الى الحجاج - 00:42:38

نذهب الى الوزير لا تستطيع ان تقبل الملك بنفسك. تكتب طلبا ثم الوزير يجيب عليك وهكذا. فهذا فيه تشبيه منهم للخالق بالمخلوق. فالجواب انكم الى الخالق عندما شبهتموه بملك من ملوك الدنيا. ولذلك تجد ان ايات الشفاعة - 00:42:53

ايات الشفاعة التي ترد على المشركين في اثبات الشفاعة الشركية دائما ما تذكر صفة العلم ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم - 00:43:11

يعني عندما تتخذون شفعاء معنى ذلك ان الله لا يعلم حالكم. ولا يعلم حاجتكم هذا معنى قولكم فيرد عليهم بماذا باثبات صفة العلم. فاذا اقررتم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وجب عليكم ان تنفوا اتخاذ الشفعاء - 00:43:28

لالة شفيع هو الذي يرفع حاجة المشفوع الى الملك. لان الملك لا يعلم بحاجة مشفوعة بحاجة المشفوع له. لا لو بحاجته الا عن طريق الشفيع. والله عز وجل منزه عن هذا لانه يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:43:43

هو يقول انت ايضا تسأل من اي شيخ من هذه اي صالح وتجيز هذا الشيء. تصل الدعاء؟ نعم. الدعاء هذا حجة اليه لاننا نقول الان الشفاعة الشركية منفية. الشفاعة التي - 00:43:59

يثبتها الملك هي التي اتى عليها الدليل. يعني لماذا نحن نقول من التوسل المشروع التوسل بدعاء الصالحين؟ لان عندنا دليل ثبت بهذا. هل هل عندكم انتم دليل على الشفاعة الشركية ليس عندكم نحن عندنا دليل على ماذا - 00:44:16

على الشفاعة الشرعية. فالشفاعة الشرعية او التوسل المشروع التوسل باسماء الله وصفاته. التوسل بدعاء الصالحين. التوسل بالعمل الصالح من التوصل المشروع التوسل بالايمان ربنا اننا امنا فاغفر لنا. والله عز وجل من رحمته جعل لكل شيء سببا. كل شيء له سبب - 00:44:31

سواء كان امرا شرعيا او امرا كونيا. والامور الشرعية وهي تحصيل النفع ودفع الضر جعل الله لها اسبابا لتحصيل هذا النفع منها ماذا؟ منها دعاء الصالحين كما ذكرت التوسل بالاسماء والصفات. واضح - 00:44:50

طلب الشفاعة من النبي عليه الصلاة والسلام يعني دعاء الله عز وجل ان ان يشفع فيك النبي عليه الصلاة والسلام ان تدعو الله عز وجل ان يشفع فيك النبي عليه الصلاة والسلام كما فعل الاعمى في حديث الاعمى اللهم شفعه في اي اقبل شفاعته - 00:45:05
ان لم يستدلوا ايضا بحديث الاعمدة ويقول انه دليل على ماذا؟ على جواز التوسل الشركي وحجة عليه من النوم كما بين ذلك شيخ الاسلام في قاعدة جليلة في التوصل في حديث الاعمى حجة عليهم لان الاعمى كان يقول علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول في دعائه اللهم شفعه في يقبل شفاعته في. فالاعمي لم يتوسل بذات النبي - 00:45:18
عليه الصلاة والسلام ولم يتوسل بدعائه استطيع ان اقول اللهم اقبل دعاء فلان لي مم انت كل شخص ادعوا له ثم بعد ذلك تدعو الله عز وجل فقل يا رب اقبل دعاء فلان لي. هذا توسل مشروع انت توسلت بدعاءه ودعوت الله ان يقبل دعاءه لك - 00:45:38
اللهم اقبل دعاء ابوي لي. اقبل دعاء ابوي لي. فكل هذا من الشفاعة المشروعة. فاحتجاج بهذا باطل. لان عندنا دليل على هذا ليس عندكم دليل على هذه الشفاعة الشركية. بل القرآن جاء بنفيها. القرآن جاء بنفي هذه هذه الشفاعة الشركية - 00:45:57
طيب قال وان ناسا وان ناس من اهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق. فيه رد على من؟ الخوارج والمعتزلة قال وعذاب القبر حق. وعذاب القبر حق خلافا لمن انكره من المعتزلة. لان المعتزلة سبب ضلال في انكار الحوض. ها والميزان - 00:46:15
وعذاب القبر انهم حكموا العقل. حكموا العقل في امور غيبية. وعذاب القبر حق واهل السنة يؤمنون ان عذاب القبر حق ويقع على البدن والروح اول روحي فقط يعني يقع على امرين اما ان يقع على بدن ويروح معك او يقع على ماذا - 00:46:37
احيانا يقع على الروح فقط كما كل هذا جمع بين الادلة يعني بالتلخيص والاختصار انهم يقولون ان عذاب القبر يقع على الروح فقط او يقع احيانا على الروح مع البدن - 00:46:54
لكنه لا يقع على البدن فقط لان البدن بدون الروح كان القميص للانسان. القميص للانسان القميص للانسان هو آآ كالبدن بالنسبة للروح. القميص هذا لكنت آآ لو خلعت القميص فاحترق هذا القميص. هل يضرك؟ هل يضرك - 00:47:04
بدأت لها دور البدن فكذلك البدن. ها لو لو آآ احترق البدن لا يضر روحه شيء لا يضر لا يضر الروح شيئا. ولذلك ها في في قصة حديث البخاري في - 00:47:22
في في قصة صلب آآ صلب عبدالله بن الزبير لما اتاها آآ القصة المؤثرة لما سألته اني اخاف ان اسطب بعد موته لما سأل هل يقاتل ام ام يستسلم قالت له هل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها - 00:47:32
يعني هل يضر الشاة ها سلخوها بعد ذبحها عندما تذبح الشاة. لا تتألم بالسلخ ان الروح قد فارقتها. نعم فمذهب اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح فقط كما هذا فيه جمع بين الادلة. كما ذكر هذا ابن القيم في كتاب الروح. يقع على الروح فقط او على الروح والبدن - 00:47:48
لكنه لا يقع على البدن لا يقع على البدن فقط. نعم وعذاب القبر آآ حق وكذلك نعيم القبر حق فالعذاب هنا اثبات العذاب يلزم له اثبات ماذا؟ اثبات النعيم والادلة جاءت بهذا ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم آآ نسمة المؤمن اي روحه طير يعلو - 00:48:04
في اشجار الجنة ان يأكلوا من اشجار الجنة. وكذلك ذكر نحو هذا في في الشهيد. ان ارواحهم في حواصل طير خضر ترد من انهار وتأكل من ثمارها. والدليل على عذاب القبر كثيرا من القرآن والسنة. من يذكر بعضها مثلا من القرآن. بعض ادلة عذاب القبر من القرآن - 00:48:24
لا نعم وهي ما تقوم الساعة. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا؟ نعم. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - 00:48:45
اليوم تجزأ العذاب الجنوب. وجه الدلالة في الاية ان الله عز وجل ذكر ان الملائكة عندما تتوفى الكفار قالوا لهم ماذا؟ ماذا قالوا له اليوم تجزون عذاب الهن اليوم. ليس يوم القيامة - 00:48:56
بعد ذلك ان اول ما تتوفاهم الملائكة نعم وهتان الايتان هما اظهر ايتين القرآن على اثبات عذاب القبر. معنى هذا انه اول ما تتوفاه من الملائكة يذقون العذاب وهو عذاب - 00:49:10

القبر قال منكر ونكير حق وفي حديث البراء بن عازب الذي رواه احمد حديث عذاب القبر الطويل وفيه اثبات انه يأتيه ملكان ها آآ بلساني ويسألانه آآ في القبر من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ قال - 00:49:20

والكرام الكاتبون حق. نعم. والدليل على هذا قوله تعالى ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وهناك خلاف بين اهل العلم في قوله تعالى يعلمون ما تفعلون. هل ما هذه تشمل - 00:49:35

الاعمال الظاهرة والاعمال القلبية ان تشمل الاعمال الظاهرة فقط والاعمال القلبية يختص الله عز وجل بكتابته. الظاهر ان ما على عمومها. والله عز وجل يجعل في الملائكة قدرة على علم ما في قلب العبد. يعني المعاصي القلبية كالرياء والعشب - 00:49:51

والحسد والبغي هذه امور قلبية كيف تعلم الملائكة؟ بعض اهل العلم قالوا الملائكة لا تعلم ولا تكتب الا ما ظهر من قول او فعل. وبعضهم قالوا انهم يكتبون كل شيء والله عز وجل اقدرهم على هذا. وهذا هو الظاهر - 00:50:09

من عموم الاية يعلمون ما تفعلون. قال الشيخ آآ بالنسبة للتعذيب آآ للقمر وليست الروح اه تفارق الجسم وترتقي لربها يبقى الجسم لا ولذلك ابن القيم قال عبارة جامعة في هذا. قال عبارة جامعة. قال - 00:50:21

وعذاب القبر يكون على الروح. والنعيم يكون على الروح والروح لها تعلق بالجسد. لها ماذا تعلق بالجسد والذي يدل على هذا احاديث من احاديث البراء ابن عازب ان المؤمن عندما يوضع في قبره ترد عليه روحه هكذا لفظ الحديث - 00:50:41

ترد عليه روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه ويقعدانه فيسألاني فهذا دليل ان الروح ماذا ردت للبدن. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وهذا حديث صحيح. وورد مثل هذا الحديث في - 00:50:56

عموم المؤمنين وقتها ضعيف ضعفها الشيخ الالباني في السلسلة انه قال ما من مسلم يمر عليه قريب لو كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا رد رد الله عليه روحه - 00:51:12

عليه السلام. ولكن هذا الحديث ضعيف. لكن ثبت اه الان ثبت مثلا في حق النبي عليه الصلاة والسلام ان نروح اهو. ترد عليه ليرد السلام. وثبت في حق المؤمنين ان روحهم ان روحهم - 00:51:22

ترد عليهم ها ليجيبوا عن السؤال. وكذلك ثبت في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث زيارة القبور. السلام عليكم اهل الديان من المؤمنين والمسلمين قال اهل العلم هل هذا السلام - 00:51:32

سلام. بمعنى الدعاء فقط ام يشمل ايضا البلاغ يبلغ هذا السلام من الاموات؟ قالوا الصحيح انه يبلغ الاموات. نعم. فان لا يصح ان يقال ان الروح خلق للجسد باطلاق جمعا بين الادلة. جمعا بين الادلة. وذكر ان ابو العز في في شرح الطحاوية في كلامه عن الروح آآ خلافا طويلا في مستقر الارواح بعد الموت. ها - 00:51:45

ونقله من كتاب الروح لابن القيم. واختار ما رجحه ابن القيم وما ذكرته لك ان الروح بعد الموت لها تعلق بالجسد. لها تعلق بالجسد. ان سألت عن ارواح المؤمنين فهي في اعلى عليين تنعم في الجنة. ان سألت عن ارواح الكفار فهي في السجين تعذب في النار - 00:52:05

ولكن هذه الروح لها تعلق بالجسد لا يعلمه الا الله عز وجل وهذا هو الذي ينبغي القول به جمعا بين الادلة جمعا بين الادلة. نعم. لاننا لو اخذنا بالادلة التي تقول ان روح المؤمن طير يعلق في الجنة يأكل في الجنة وتركنا الادلة التي تقول ترد عليه روحه - 00:52:22

فيجلسان ويسألانه يكون هكذا اقضي لبعض الادلة والترك لبعضها. فلذلك نقول ان الاصل ان رح المؤمنين في الجنة ولها تعلق نوع تعلق بالجسد. وبناء على هذا يقولون الاصل ان النعيم على الروح واحيانا يكون على الروح والجسد - 00:52:42

وكذلك الاصل ان العذاب على الروح. وكذلك واحيانا يكون على الروح والجسد. فان قيل ان الاجساد دفنة فالله عز وجل آآ ذكر لنا في احوال البرزخ امرا مختلفا عن احوال الدنيا والحياة البرزخية حياة الاخرى لا يعلم حقيقتها الا الله عز وجل كما ان الانسان في حياته - 00:52:57

ينام في نومه ويرى انه سافر الى اماكن بعيدة. او يرى انه ضرب فيستيقظ وهو متألم الجسد او يرى انه شيئا رأى شيئا يسعده. فاستيقظ هو نشيط النفس فرح وهذا في نفس الحياة الدنيا - 00:53:16

فرق كبير جدا بين حال اليقظة وحال المنام فمن باب اولى ان يكون الفرق بين الحياة الدنيا وحياة البرزخ فرقا اعظم واكبر لا يعلمه الا الله نعم؟ رجل احزاب المؤازرين ان يمكن ان يكون هذا صحيح او لا - 00:53:32

نعم كثير شايفين ان المعتزلة الجدد من العقلانية؟ لأ مش عن تحرير يقول انا ويوم زمان. من؟ حزب تحرير. نعم. ادري حفلة ناسب قولا الى احد لم يقوله لا ادري - 00:53:54

قال والبعث من بعد الموت حق واهل الكبائر واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل ولا نكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل سرائرهم الى الله عز وجل. عندما يطلقون تكفير اهل القبلة بذنوبهم - 00:54:10

الذنوب التي هي دون الشرك. الذنوب التي يدوم دون الشرك بل احكم عليهم بالظاهر نحكم عليهم بالظاهر ونكروا اي نترك. نكروا ايه نترك سرائرهم اي قلوبهم الى الله عز وجل فان الحكم يكون على الظاهر. والله عز وجل هو الذي يتولى السرائر. لا يجوز - 00:54:29

الحكم على سيارة الانسان التامسن مثلا بانه مشرك او مراء او عنده عجب او غير ذلك من الاتهامات التي قد يرمي بها بعض المسلمين بعضهم لان هذا امر ماذا؟ امر غيبي لا يعلمه لا يعلمه الا الله عز وجل. فلا يجوز الحكم على المسلم الا بما الا بما ظهر منه - 00:54:51

قال ونقيم فرضا لهذه ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل في كل دهن وزمان. قول فرض الجهاد كلمة فرض هنا ليس المقصود بها عكس الواجب. المقصود بها - 00:55:12

مشروع الجهاد. الجهاد المشروع لان فرض لو قلنا ان فرض هنا معناها واجب. فمعنى ذلك انه لا يقام او لا يجاهد مع الامام الا الجهاد الواجب. وهناك الجهاد كما تعلمون منهم ما هو واجب - 00:55:25

اللي بيتعاين الجهاد في مواضع اذا كان جهاد دفع اذا كان الجهاد جهاد دفع يتعين. منها اذا حضر الصف يتعين. منها اذا عين الامام واحدا من من الرعية فيتعين الجهاد فيأتي الاحوال الثلاث. يتعين الجهاد في هذه الاحوال الثلاث. ومعنى ذلك يكون الجهاد - 00:55:38

اه مستحبا فنقيم فرض الجهاد يعني نقيم الجهاد المشروع. والحج مع ائمة المسلمين في كل دائر في كل دائر وزمان ذكر الحج مع الجهاد لان الحج عبادة تحتاج الى اجتماع كالجهاد. تحتاج الى اجتماع لاجتماع المسلمون في زمان ومكان معينين. فلو وكلنا تحديد زمان الحج - 00:55:58

تحاد الرعية لافضى ذلك الى الخلاف. بعضهم يقف في يوم الخميس ويكون يوم الخميس هذا واليوم التاسع بعضهم يقف في اليوم الرابع ويقول لا في يوم الاربعاء ويقول يوم الاربعاء واليوم التاسع - 00:56:18

لو اختلفت الراعية في رؤية الهلال فلنرجع في هذا الى الامام. فالمرجع في هذا الى الامام. فلذلك يذكر اهل العلم في عقائدهم ماذا؟ الحج مع الجهاد لانه شعيرة تحتاج الى الى اجتماع كما ان الجهاد شعيرة تحتاج الى اجتماع. ويخرج من الجهاد - 00:56:28

مع ائمة المسلمين في كل دهن وزمان. يخرج من الجهاد جهاد ماذا؟ الجهاد الواجب الجهاد الواجب لا يشترط فيه اذن الامام ولا يشترط فيه ما يشترط لجهاد الطلب. جهاد الطلب هو ان يطلب المسلمون الكفار لفتح بلادهم او ضرب - 00:56:46

عليهم او دفع شرهم او غير ذلك من المقاصد الشرعية. هذا الجهاد لاهل الطلب لا يكون الا تحت امام مبكر ولا يجوز ان يفعله احد المسلمين. اما زيادة الدفع الذي يدفع فيه المسلم عن نفسه او عن ماله او عرضه. او يدفع به العدو الذي دخل بلدا من بلاد المسلمين فهذا باتفاق اهل العلم - 00:57:03

لا يشترط فيه اذن امام ولا يشترط فيه آآ اذن الوالدين ولا يشترط فيه نية ما معنى لا يشترط فيه نية يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما جاءه الرجل في الحديث في الصحيح قال - 00:57:23

ارأيت لو جاء رجل يريد ان يأخذ مالي افاعطيه مالي؟ قال لا تعطيه مالك. قال فان ابى قال فقاتله. قال فان قتلته قال وهو في النار. قال فان قتلني. قال فانت - 00:57:37

وفي الحديث الاخر قال من قتل دون ماله او دون عرضه او دون دمه فهو فهو شهيد. فهذا الرجل الان الذي قتل قتل لاجل ماذا لاجل المال. طيب في جهاز الطلب النبي عليه الصلاة والسلام قال ارأيت الرجل يقاتل للغنيمة؟ او الرجل يقاتل حمية؟ قال لا اجر له. قال لا

اجر - 00:57:47
او في التي يقاتل في الجانب الطالب للغنيمة لا اجرى له والذي يقتل دفاعا عن ما له شهيد. فاتصمت اهل العلم من هذا نجاة الدفع لا يشترط فيه النية بمعنى انه لو خرج ليدافع عن ما له ها وقتل يأخذ اجر الشهيد. بغلاف من خرج في جانب الطلب لتحصيل الغنيمة هذا ليس له اجر. لا - 00:58:06
اجر له هذا له اجره له انه خرج للغنيمة اراد بعمله الدنيا. اما لو خرج لو خرج رياء هذا ذنبه اعظم. هذا لا لا اجر له وعليه وزر انه فعل شركا. نعم؟ - 00:58:26
نريد القول ونقيم فرض الجهاد. والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان قوله في كل دهر وزمان يشير الى ماذا؟ يفيد ان الى ان لهذا لا ينقطع. باقي الى يوم القيامة فلا يصح ان يقول احد ان الجهاد مثلا خاص بزمن النبي عليه الصلاة والسلام. قبل ان ينتشر الاسلام. وبعض - 00:58:39
الضلال يقولون هذا في هذا الزمان يقولون لا جهاد في هذا الزمان والجهاد انتهى لان الجهاد كان في اول الاسلام لان الاسلام كان ضعيفا ولم ينتشر. فلما انتشر الاسلام وكافر - 00:58:59
والمسلمون خلاص لا نحتاج الى مسلمين جدد يكفي يكفي ما عندنا دار ولانه قوي لا الاسلام القوي الاسلام ان شاء الله وخلاص لنحتاج الى جهاد اخر فهو يريد ان يقول ان الجهاد الباقي باق الى يوم القيامة. والحج يا ابت المصيبة في كل في كل دائر وزمان نفس المعنى - 00:59:09
قال ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة ونسمع ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل وامرنا. ولا ننزع يدا من طاعة. ولا نرى الخروج على الائمة يقصد - 00:59:29
اما االف واللام هنا الاستغراق ام للعهد؟ العهد. العهد الائمة لو قلت ده للاستغراق معنى ذلك انه لا يجوز الخروج على اي امام لان كل من ترأس امر المسلمين يسمى اماما في اللغة - 00:59:45
الائمة الذين عهدت امامتهم شرعا. الامام الذي هو مقيم لشرع الله عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسمعوا واطيعوا وان تامر عليكم عبد الحبشي كان رأسه زبيبة الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه قرآن. معنى ذلك ان الامام الذي كفر كفرا بواحا عندنا من الله فيه برهان او الامام الذي لم يقم كتابه - 00:59:59
والله تعالى كما قال في الحديث الاخر لا ما اقاموا الصلاة. الذي لم يقم كتاب الله تعالى فهو ليس له سمع ولا طاعة. فلا يجوز الخروج على الامام الذي اقام كتاب الله. اما الذي لم يقم كتاب الله - 01:00:19
هذا لا سمع له ولا طاعة. ويجوز الخروج عليه. قالوا ويجوز. لماذا يقول؟ لم يقولوا يجب. يجوز الخروج عليه انت تحقق القدرة. فان لم تتحقق القدرة يسعى المؤمنون في تحقيق - 01:00:30
هذه القدرة ولا يجب عليهم خلعه اذا ترتب على خلعه مفسدة عظيمة كما قال ذلك اهل العلم قال هذا الجويني في غيات الامم وغيره ولا القتال في الفتنة. اما قوله ولا نرى الخروج عن الائمة ايضا يدخل في هذا مسألة امامة الكافر - 01:00:40
لو كان هناك امام كافر. ما حدود طاعته؟ ما حدود طاعتي هل لا يطاع مطلقا ان يطاع في امور ولا يطاع في امور. التحقيق في هذا انه لو كان هناك امام كافر آآ يحكم الناس. فهذا لا لا يجب على الانسان طاعته الا فيما فيه مصلحة - 01:01:00
الا فيما فيه مصلحة العامة. ذكر هذا شيخ الاسلام في السياسة الشرعية وغير واحد من المعاصرين في هذه المسألة انه لو كان هناك امام كافر لا تنعقد له الامامة اصلا ولا سمع له ولا طاعة. ولكنه امر الناس بمصلحة عامة تنتظم - 01:01:15
فيها اموره كان يفعل مثلا بعض القوانين الادارية قوانين المرور مثلا قوانين المرور مثلا العمليات تفرض في بعض بلاد الكفار او بعض بلاد المسلمين الذين لها ائمة لا تصح امامتهم مثلا يعني. فهل يلتزم المسلمون بهذه القوانين العامة؟ ام لا نعم يلتزمون بها؟ لان التزامهم بها ليس - 01:01:30
بامر هذا الحاكم الذي ليس له ولاية بها. انما بسبب ان في التزامهم بهذه القوانين التي هي قوانين ادارية. انتم تعلمون ان القوانين

الادارية يجوز لولي الامر ان هي سنة. المقصود بالقوانين الادارية - 01:01:49
التي هي لتنظيم مصالح الناس وليس فيها مخالفة لنص شرعي كما فعل عمر مثلا في خلافته في تدوين الدواوين. كتابة الدواوين وان يكون كديوان الجندي في اسماء المقاتلين وان يجعل لهم راتب ويفرغهم للقتال. كل هذا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. فيه من التراتيب الادارية. هذه التراتيب الادارية جائزة اذا لم تخالف - 01:02:01
نصا شرعيا فهذه يجب الالتزام بها حتى لو كان الذي وضعها الحاكم الكافر. لا لاجل انه هو الذي وضعها. ولكن لاجل انها تضمن الحفاظ. اما على اموال المسلمين واما على ارواحهم او اعراضهم - 01:02:21
قوانين المرور مثلا فانها وضعت لحفظ ارواح المسلمين اذا لم يلتزم بها المسلمين ماذا سيحدث؟ خامس فساد عظيم وقتل الارواح وازهاق وضياع للاموات في هذه الحالة يجب التزامه بها. ليس من جهة الامر بها ولكن من جهة ماذا؟ من جهة انها تحقق مصلحة عامة مشتركة بين المسلمين - 01:02:35
قال ولا القتال في الفتنة. يعني لا يجوز القتال في الفتنة. والمقصود بقتال الفتنة ماذا؟ القتال الذي لم يتبين للمقاتل فيه وجه الحق نعم ليس لاننا نقول ان القتال في الفتنة كل قتال بين المسلمين هذا خطأ - 01:02:55
لان هناك كان قتال بين المسلمين في زمن الصحابة. كان قتال بين علي ومعاوية. قتال بين علي وعائشة والزبير واه وطلحة في الجمل وغير ذلك. فهذا القتال وقع. هل معنى - 01:03:11
كذلك ان كل هؤلاء الصحابة الذين قاتلوا اثمون لانهم قاتلوا في الفتنة؟ الجواب لا. لان كل واحد من من الفريقين كان يرى انه على حق واجتهد وراء ان هذا القتال المقصود بالفتنة من قاتل ولم يتباين له الحق في الفريقين. كما حدث من بعض الصحابة اعتزلوا القتال كانس وعبدالله بن عمر وغيرهما من الصحابة - 01:03:21
اعتزلوا قتيل مع احد الفريقين لماذا لانه لم يتبين له الحق. اما من تبين له الحق من الصحابة فكان في صف احد الفريقين فهذا لا يقال انه قاتل في الفكر - 01:03:39
هذا لا يقال انه قاتل في الفتنة لانه اجتهد وتبين له الحق. بدون النظر او بغض النظر هل اجتهاده كان صوابا او خطأ؟ لانه في كلا الحالين مأجور كلا الحالين - 01:03:52
مأجور لانه من اهلي من اهل الاجتهاد. قال ولا ولا القتال في الفتنة ونسمع ونطيع ونطيع لمن ولاه الله امرنا. هذا نفس الكلام يعني ولا نرى الخروج يلزم منه السمع والطاعة. ولا ننز يدا من طاعة. قال عبروا يعبرون - 01:04:03
باليد عن البيعة. لان البيعة كانت تكون من اهل الحل والعقد باليد وسميت البيعة بيعة لماذا سميت البيعة بيعة من البائع البائع هو الذراع البيع وبدأ. هو الذراع من تقرب الي باعا ها ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. فينطق الباع على ماذا؟ الذراع - 01:04:19
ها الدراع يسمى باع. فسميت البائعة باعا لانه يمد يده يمد بيعه يعني ليبايع نزع اليد من طاعة استويرا نزع اليد من طاعة للخروج. الخروج عن الامام اصبح استعير له ماذا؟ نزع اليد من طاعة - 01:04:40
اه للخروج للخروج على الامام. قال ونتبع ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة نتبع السنة والجماعة يقصد بالسنة ليس النفي المستحب انما يقصد بالسنة ماذا؟ طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته. كل الشريعة - 01:04:56
اللي يقصد بالسنة ماذا؟ كل الشريعة وجوب اتباع الشريعة ووجوب لزوم جماعة المسلمين. وعدم الخروج عليهم فهذا فيه تأكيد ايضا لعدم الخروج على جماعة المسلمين. الخروج على جماعة المسلمين له معنيين. الخروج عليهم بالبدعة والخروج عليهم بمعنى الخروج على الامام. عدم طاعة الامام والخروج عليهم ببدعة وكلا لوجهان - 01:05:17
هو خروج عن جماعة المسلمين ولزلك يقدم يقدم تقدم مصلحته. الالتزام بجماعة المسلمين على المصالح الجزئية. المصالح الجزئية حتى ان امورا مشروعة مستحبة مثلا كمن يصلي اماما بجماعة لا يرون الاصرار بالبسملة وان كان الاصرار بالبسملة هو الراجح فيظهر بالبسملة - 01:05:37
هل لمصلحة بان لمصلحة الاجتماع والتأليف كما اشار الى ذلك شيخ الاسلام ان مصلحة الاجتماع والتأليف اعلى من مصلحة اقامة

بعض السنن ونجتنب الشذوذ والخلافة والفرقة الشذوذ هو ما الفرق بين الشذوذ والخلاف؟ الشذوذ والخلاف غير المعتبر - 01:06:02
الخلاف دواير المؤتمر خلاف الباطن المعتبر يكون هذا الشذوذا كمخالفة الاجماع شدود مخالفة الاجماع. يعني الشذوذ معناه ماذا؟ مخالفة الاجماع الشذوذ او الجذوء يعني شذوذ مخالفة الاجماع. والخلاف غير المعتبر. الخلاف غير المعتبر. اما الخلاف المعتبر - 01:06:21
فهذا واقع بين الامة. لانكم تعلمون ان الخلاف نوعان. خلاف المعتبر خلاف غير معتبر. فعندنا ثلاث مراتب اجماع. هذا عكس الشذوذ. وعندنا لاف غير معتبر الذي ليس عليه دليل. فهذا ينبغي ان يجتنبه الانسان بعد ان تبين له الدليل ويأخذ بالدليل ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة - 01:06:43
الفرقة تعم الامرين هذا بالعصر العام على الخاص فرقة عوم الشذوذ وتعوم الخلاف قال وان الجهاد مغضب وان الجهاد ماض مذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. مع اولي الامر من ائمة المسلمين - 01:07:05
لا يبطله شيء. هذا فيه تأكيد للعبارة الماضية في قوله ونقيم فرض الجهاد في كل زمان ومكان وفي كل جهر وزمان وهنا ديان ماضي اي باقي بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - 01:07:24
ولكن بشرط ان يكون مع اولي الامر من المسلمين واقصد بالجهاد هنا جهاد الطلب. اما جاء للدفع لا يشترط ان يكون مع اولي الامر من المسلمين كما نص اهل العلم. لا يبطله لا يبطل هذا الجهاد - 01:07:37
لا شيء ليبطله شيء الا اذا لم يوجد ولي امر المسلمين قال الزبال من امام خلاص يسقط جهاد الطلب ويبقى جهاد الدفع. والحج كذلك كما مضى قال ودفع الصدقات من من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. صدقات يعني الزكاة الواجبة. يعني يدفع الزكاة الواجبة من السواب الا الماشية - 01:07:47
فان الاموال كما تعلمون نوعان اموال ظاهرة واموال باطنة ما هي الاموال الظاهرة المواشي والزروع. فقوله السوائم هنا ليس على سبيل الحصر يعني. يقصد السوائب وكذلك الزروع فزكاة الزروع وزكاة السائمة هي التي يأخذها الامام لانها اموال ظاهرة - 01:08:08
امل الاموال الباطنة كالذهب والفضة والركاز. ها؟ آآ وعروض التجارة فهذه موكولة الى اصحابها. موكولة الى اصحابها هم الذين يخرجونها وموضوع معنا قبل ذلك بكم ذكر الخلاف بين اهل العلم في مسألة دفع الزكاة الى الامام الفاجر الذي يغلب على الظن انه لن يضعها في مكانه وسبق - 01:08:28
ان مذهب جمهور اهل العلم انها تدفع الى الامام وان كان فاجرا وذكرت لكم اثر ابن عمر واثر صحيح انه قال عندما سئل عن هذا قال ادفعوها لهم وان شربوا - 01:08:48
بيع الخمر. لا لا يمكنه شيء لا يبطله شيء يعني لا يبطل الجهاد شيء الا غياب الايمان الا ماذا غياب الامام ما الذي سيبطل اذا غاب الامام للطلب جيهان الطلب اما جاري الدفع - 01:08:58
نعم كان دفع باق الى يوم القيامة. اما لان الطلب لا يكون الا في حالة وجود الامام. قال والناس الناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم عند الله عز وجل. هنا الايمان نوعان ايمان حكمي وايمان - 01:09:17
حقيقي الايمان الحكمي وايمان كما نقول اسلام حكم ايصال حقيقي. ايمان حكم يعني في احكام الدنيا. الناس مؤمنون في ماذا في احكامهم ومواريفهم يعني نحكم عليه بالايمان الاجمالي الحكم في الدنيا. يعني الان عندما يقول الله عز وجل فتحرير رقبة مؤمنة - 01:09:35
كل مسلم يثبت له الايمان بهذا الوصف. في حكم الايمان. عندما تريد ان تعتق رقبة مؤمنة ليس شرط ان تفعل له اختبار في الايمان في اركان الايمان حتى تقول انه مؤمن ام لا - 01:09:54
يكفي ان يكون مسلما فلو ثبت له الاسلام ثبت له اصل الايمان لكن هل يلزم من هذا ان يثبت له الايمان عند الله عز وجل في الاخرة؟ قد يكون منافقا. صحيح؟ فادب على قوله في احكامه. وكذلك في مواريثهم. لانه لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم - 01:10:04

طب فلو ثبت له الاسلام ينبت له الميراث يسبت له الميراث من ابيه المسلم بدون النظر الى ماذا؟ الى حقيقة ايمانه عند الله عز وجل. يعني يقول الايمان الحكمي غير الايمان الحقيقي - 01:10:18

ولا ولا يدرك هم عند الله. انما نقولهم مؤمنون في احكام الدنيا ليدرى ما هم عند الله. قد يكونوا منافقين طيب قال بالنسبة للجهاد في سنة مرة لابد ان يحكم هذا واجب عليه. تكلم على هذا اهل العلم في كتبهم. تكلم على هذا الشافعية والحنابلة - 01:10:32

يكتب انه يجب علي على الاقل يقدره في سلف. لكن اخر التقدير ليس عليه دليل ليس عليه دليل انما ينظر الى ماذا؟ الى الحاجة والمصلحة. ولكن هناك خطر ان الدولة يهاجم - 01:10:51

ما من الطرق وتما في حياته بالكلية وعزم على تركه لو عزم على تركه لا يجاهد ابدا حتى مات يموت اثما. للعلماء هكذا يجوز له ان يجاهد لا لا يجوز - 01:11:05

لا دوز متفق على العلم ان مجال الطلب لا يكون الا الا باذن الامام. هل لم يهجر الكفار سيكون جهة دفع فهذه الحالة يتولونه بدونه. ولو كان خطأ. نعم! ولو كان يشوب الخطر - 01:11:16

حتى لو كان يشعر بالخطر ان احنا في ارتئاءات على الامام لو ان لو اجازنا هذا لفتحنا هذا الباب ها؟ لا ممكن الامام يكون عنده عهد او صلح. بين بينه وبين دولة اخرى فلذلك يرى انه لا يستطيع ان يجاهد هذه الدولة الان - 01:11:28

ولن يأتي بعض العلماء يقول الا هذا الصلح لا يلزمنا. يعني سنقتل هذا الصلح ولا نذهب نقاتل هذه الدولة وقال سيدور الى مفاسد عظيمة جدا. صحيح قال من قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. لماذا؟ لانه لا يعلم حقيقته عند الله عز وجل فيه هذا فيه تزكية للنفس - 01:11:41

الله عز وجل قال قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. طيب فلا تزكوا انفسكم هو اعلى بمن اتقى؟ الم ترى الا الذين يزكون انفسهم لغير ذلك من الايات التي فيها نهي عن تزكية النفس. قال - 01:12:01

ومن قال مم يلزمه ان يقوله مسلم لو سئلت مسلم ام لا تتوقف لا شك في اسلامي ليس شك في ايمانه قال ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكذب. فهو من الكاذبين - 01:12:19

ومن قال ان اني مؤمن بالله فهو مصيب. لماذا؟ لانه قيد الايمان. السلف كانوا يكرهون اطلاق فرق بين التقييد والاطلاق يقول انا مؤمن بالله او انا مسلم او انا مؤمن بالله والرسول او انا مؤمن بالرسول هذا التقييد يدل على عدم تزكية النفس. اما عندما تقول انا مؤمن فقط او انا مؤمن حقا - 01:12:35

كان فيه ماذا فيه تزكية الاطلاق فيه تزكية قال والمرجئة مبتدعة ضائعة ضلال والحضرية مبتدعة ضلال ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر. منهم تعود على من - 01:12:54

لان الذين عرف عنهم هذا القول القدرية. القدرية الغلام هؤلاء ليسوا موجودين الان القضايا الغلام الذين اتفق السلف على تكفيرهم الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. اما القدرية غير الغلاة يقولون ان الله يعلم - 01:13:18

ولم يخلق لم يخلق افعال العباد وان الجهمية كفار. نعم هذا طبعا تكفير عن العموم الصحيح من اقوال اهل العلم. وسبق الكلام عن هذه المسألة. قال وان الرافضة وان الرافضة - 01:13:34

رفضوا الاسلام هل الشيعة عموما يكفرون يكفرون عن العموم. اما على التعيين لا يكفرون اقصد الطوايف ليست طوائف الطوائف فيها تفصيل. زي دي ولا كده الطوائف فيها تفصيل. يعني الطائف فيها تفصيل ولذلك شيخ الاسلام ان هو كلام نفيس جدا نقلته لكم قبل ذلك - 01:13:48

تشغيل السم يقول لن تجد مذهبا من مذاهب الائمة الا وله قولان في مسألة تكفير الطواف فحكى عنهم اتباعهم ان ان الامام يحكي ماذا؟ قولين في المسألة والتحقيق انهم ليس لهم قولان - 01:14:11

التحقيق انهم لهم كلامان. كلام على الاعيان وكلام على العموم. فتارة يقولون ليسوا كفارا ويقصدون ماذا التعيين وتارة يقول هم كفار ويقصدون ماذا؟ العموم ففهم الناقل انهما قولان الامام. هذا ملخص كلام شيخ الاسلام في المسألة - 01:14:23

ملخص كلام شيخ الاسلام في المسألة فالطوائف التي كفرها اهل السنة كالرافضة والجهمية التكفير على العموم وليس على الاية وتحقيق مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية نقلت لكم مواضع من كلامه قبل ذلك ذكرنا - 01:14:39

في بعض الجلسات ان شيخ الاسلام لو كلامي واضح جدا له ستة نقول او سبعة في في كتبه يوضح فيه انه لا يكفر الرافضة ها بعيانهم الرافضة ليكفرهم بعيانهم منهم مثلا قوله في منهج السنة قال والرافضة فيهم قوم مسلمون باطنا وظاهرا هذا نص واضح جدا - 01:14:52

باطلة وظاهرة. ومنه سؤاله في جمع المسائل عن رجل تزوج هل يجوز للرجل ان يتزوج من امرأة من الرافضة؟ فقال اقرب ان يتزوجها لله تفسد عليه ولده. هذا دليل انه لا يكفره باعينه. لانه لو كان يكفرهم باعيانهم ما علل - 01:15:11

بافساد الولد كان سيعامل بمدى الكفر ويعاملون بماذا؟ على العموم نقول اعتقادهم كفري. قولهم كفر. لكن عند التطبيق على الاعيان ينظر في كل واحد على على حاله على حسب حاله. قال - 01:15:25

والخوارج مراء يخرجون من الدين كما يغرق السهم من الرمية. قال ونفس الخلاف في تكفير الخوارج نفس الشيء. ها علي رضي الله عنه سئل عنهم فقالوا اكفار من قال من الكفر؟ الكفر فروا؟ فكذلك احدهم لا يكفرون باعيانهم الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة؟ قال - 01:15:41

ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر لله العظيم. كفرا ينقل ينقل عن الملة ينقل عن ينقل عن الملة كل هذا على الاطلاق الا تقتلون كلام شيخ الاسلام؟ من يذكر كلام شيخ الاسلام؟ وهؤلاء اصابهم من العموم من يذكرهم - 01:16:03

قال شيخ الاسلام كلاما مهما ذكرت لكم قبل ذلك اكثر من مرة. قال شيخ الاسلام عندما كان يتكلم على الخوارج وعلى على غلوه في التكفير. قال وهؤلاء وعلى بعض الفرق الذين - 01:16:24

صفره من قال بخلق القرآن باعيانه. قال وهؤلاء هؤلاء الذين عندهم غلو اصابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين اي الخوارج في كلام الله عز وجل فاذا قالوا اذا رأوا اماما يقول من قال كذا وفعل كذا فهو كافر - 01:16:35

حكموا على كل من قال بهذا القول او فعل هذا الفعل بانه كافر ولم يتدبروا ان الادنى للتكفير شروط لابد ان توجد مواضع لابد ان تنتفي ولم يتدبروا ان عامة - 01:16:50

هذا هذا العبارة مهمة جدا. لم يتدبروا ان عامة من تكلموا بهذا الكلام. الائمة يعني الامام احمد من قال القرآن مخلوق فهو كافر ابو زرعة. ان عامة من تكلموا في هذا الكلام لم - 01:17:00

لم يكفروا كثيرا ممن تكلموا به. وذكرت قصة الامام احمد مع آآ المأمون ومع آآ اتباعه وانه لم يكفر المأمون. وكلام معروف مجموع الفتاوى من اراد مراجعته نفهم الفرق بين اطلاقات - 01:17:10

الائمة واتباب اطلاق باب التعيين. المهم في كلام شيخ الاسلام في اول العبارة ماذا يقول؟ هؤلاء اصابهم الذين عندهم غلو يعني في تطبيق كلام الائمة على الهيئين اصابهم من العيوب - 01:17:23

وفي كلام الائمة ما اصاب الاولين في كلام الله تعالى. ماذا يقصد بالاولين الخوارج الخوارج قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. قالوا اذا من ليست العموم للتعيين. كل من قتل المؤمن لابد ان يكون في جهنم. فاذا كل كل من فعل الكبيرة هو خالد في جهنم - 01:17:33

ان الخوارج اخطأوا في الفهم عن الله تعالى. كما يقول شيخ الاسلام سبب ضلال الفرق الخطأ في الفهم عن الله تعالى الخطأ في الفهم. كذلك سبب ضلال الناس الخطأ في الفهم عن الائمة - 01:17:50

الخطأ في الفهم عن الائمة. فلابد ان تنظر الى مسلك الائمة الواقعي العملي. لا تنظر فقط الى كلامي ومن نظري الامام احمد اشتهر عهد القول بتكفير خلق منقلب خلق القرآن. طب لماذا لم يكفر الذين قالوا بخلقه؟ قال شيخ الاسلام الامام احمد لم يكفر هؤلاء مع انهم قال فانه من المعلوم - 01:18:02

ان الداعي ان معتقد البدعة ليس كالداعي له والداعي لها ليست المتحدة عليه. والممتحدة عليها ليس كالمنكل بمن بمن لم يعتقدها. ها

والمنكل بمن يعتقدها ليس كالقاتل لمن لم يعتقده هؤلاء المأمون واتباعه بين كل هذه المصادر - 01:18:20
يعني لن يعتقدوا فقط يعتقدوا ودعوا وامتحلوا ونكلوا وعذبوا وقتلوا ومع ذلك لم يكفروا معروف في هذه المسألة نعم واضح كلام جد كلامه جدا في انه يرى ان الامام احمد لم يكفر هؤلاء بالرغم من ان اكثرهم امتحنوا الناس وقتلوه. يعني المأمون قتل غير واحد - 01:18:40
فتنة فتخلق القرآن. نعم طيب قال ومن شك. العبارة دي مهمة جدا. ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر. هل العبارة من اقدم العبارات في مسألة تقييم قاعدة من لم يكفر الكافر. ما الذي القاعدة جعلها بعض الناس كالقرآن - 01:18:59
فيستخدمونها مطلقا ويعملونها بدون النظر في في مراد الائمة منها. فيقولون من الائمة قالوا من شك او لم يكفر الكافر فهو كافر؟ نعم يكافئ الكافر من؟ الكافر الذي لم يختلف في كفره. الكافر الذي لم يختلف في كفره كالكافر الاصلي - 01:19:22
اما الكافر الذي خفي كفره على بعض الناس فهذا لا لا يكفر لا يكفر من توقف في تكفيره الا بشرطين الا ان يعلم دين الاسلام وان يعلم قول القائل. كما قال شيخ الاسلام هذا. شيخ الاسلام قال وهذا لفظ كلامه. قال عندما تكلم عن ابي عمر التلمساني وعن ابن العربي - 01:19:38
عن ابن عربي ليس ابن العرب عن ابن عربي الصوفي قال من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي وعمر التلمساني هذا ولم يكفرهما فهو كافر اشترت البلد شرطين هل يعني الدين الاسلام - 01:19:56
يعني يعرف حكم المسألة الشرعي مع معرفة الدين الاسلامي المقصود الحكم الشرعي في هذه المسألة مسألة خلق القرآن مثلا. مثلا يعني. او مسألة الحلول والاتحاد. لانك اذا قلت كثير من العوام قلت له - 01:20:09
ما رأيك في من يقوم بالحلول والاتحاد؟ يقول لك ما هو الحلول الاتحاد؟ لا يعرف معنى الحلول الاتحادية. فكيف تكفره ولا يعرف المسألة اصلا نعم او قال لك يمكن ان يكون الله في كل مكان مثلا. وعنده شبهة في هذا كالاشعيرة ونفات العلوم - 01:20:20
فلابد من امرين هل يعلم دين الاسلام يعلم المسألة الشرعية ويعلم قول المخالف. لانه قد يعلم المسألة الشرعية ولكنه ينفي ان المخالف قال بهذا. بعض الناس يدافعون عن ابن عربي - 01:20:33
حتى من البداية من اهل السنة. بعضهم دافع عنه. ويقولون انه لم يكن هكذا. لم يكن كما نقل عنه شيخ الاسلام ويقوم بالحلول والاتحاد وانه كان رجلا صالحا. فهل هذا يكفر؟ هذا لا يكفل - 01:20:43
او لا يقر لا يقر بان هذا العالم يقول بهذا القول كفر هنا ابو زرعة قال ومن شك في كفر مما يفهم. يعني ايه يفهم؟ يفهم هذه تشمل فهمين. فهم الدليل وفهم الواقع. فيفهم هذه فصالها يا شيخ الاسلام - 01:20:53
شيخ الاسلام في ماذا في قوله من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي. عرف دين الاسلام هذا فهم دليل عرف قول ابن عربي هذا فهم الواقع فيفهم لابد ان يفهم ولذلك ابن القيم يقول في اعلام الموقعين انه لا يمكن للمفتي ان يفتي الا بمعرفة امرين. معرفة - 01:21:09
الدليل ومعرفة الواقع. هذا كلام نقي في اعلام واقعي. معرفة الدليل يعرف الدليل ويعرف ماذا؟ الواقع في المسألة نعم فكيف يكفر من لم يعرف الدليل ولم يعرف الواقع في المسألة؟ قال ومن شك في كفره بمن يفعل فهو كافر قال ومن شك - 01:21:28
قلت ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف فيه شاكا يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جميل. تكلمنا عن الوقف مرارا لا نعيد الكلام ولك. ومن وقف في القرآن جاهلا علم وودع ولم يكفر. وهذا من دقة ابو زرعة. له يعني الان يأتي بالحكم ثم يأتي بالتقييد. نعم من وقف في القرآن - 01:21:43
ومن وقف فيه هو شك يجعل ما معنى الوقف في القرآن؟ علم نعلمه ولم يكفر. كيف تكفره وهو جاهد بمعنى الوقف في القرآن يعني قال لي ما بد اعلن من بعد ان يعلم لو استمر في القول يبدع - 01:22:03
ممن يفهم قوله والحكم في قوله ويفهم المسألة الشرعية لمن يفهم الدليل والواقع يفهم امرين كما فسر شيخ الاسلام عرفة دين الاسلام وعرف القول بخلق القرآن نعم يعني عرف المسألة الدليل ان القرآن ليس مخلوق. عندنا ادلة في القرآن كثيرة. ان القرآن ليس

مخلوق. حسن الاله الخلق والامر. عرف الدليل الان. وعرف ان فلان هذا يقول - 01:22:23
القرآن يقول ان القرآن مخلوق ولم يكفره يكفر. عرفة مسألة وعرفة. وعرف الدليل والواقع. عرف الدليل والواقع قول الامام قول بقول الذي يقول هذه خلق القرآن عرف قوله وصفة القول. نعم - 01:22:51
خلاص زكى شبهات اهو عرفة الدليل وعرف الواقع وليس عندنا شبهة معارضة. لان خلي بالك من مسألة مهمة. هي مسألة ماذا مسألة انه لو عرف الدليل وانه معارض كشبهة لابد ان تزيل هذه الشبهة. ان ازلت الشبهة خلاص يكفر - 01:23:07
نعم من اكثر الجهمية هم يعرفون الادلة يعرفون الايه بيقول عندهم ماذا يفهمون على غير وجههم لا يعرفون الادلة؟ ليس المقصود بمعرفة الدليل انه يعرف الائمة هؤلاء الائمة احمد ابن الدواد ابن ابن ابي دواد. ها - 01:23:23
كذلك لا يعرف يعرف ها البكري عندما نظر شيخ الاسلام في مسألة الاستغاثة كان يعرف الدين قبل ما يعرف؟ هل يحفظ الدين افضل مني ومنك؟ هذا عالم مجتهد ولكن هادشي خصم لم يكفره لماذا؟ لانه لم توزن عنده شبهة. فهم الدليل على غير وجهه - 01:23:38
تتوقف شيخ الاسلام في تكفيره. فده سمى التأويل. عارض التأويل عرض التأويل حد الشبه هذا يرجع الى الى ما ما يكون عند الامام عند المناضل الذي نظره. الان ممكن واحد يناظر هذاك البكري ولا يكفرك شيخ الاسلام. علم اخر انه في البر يكفره. يرى انه ليس عنده شبهة. لماذا؟ لان المسألة مسائل تكفير المعين هي مسائل ماذا؟ اجتهادية. مسألة - 01:23:54
اجتهادية المشكلة ان الناس خلطوا بين مسائل التكفير المعين ومسائل المعتقد. نعم. مسائل التكفير المعين هي المسائل الاجتهادية. ممكن ارى انا ارى انه عالم يعني ليس هنا. عالم يرى انه الشبهة زالت - 01:24:18
حسنا فيكفره عالم اخر يرى انه ما زال عنده شبهة فيتوقف والا لماذا لم يكفره شيخ الاسلام؟ هنقول طبعا شيخ الاسلام لم يكفر البكري نص على هذا في كتابه هتقول - 01:24:30
عندما قال ولم نعمر البكري بناظري معاملتي فينا. لان بكر كفر شيخ الاسلام في المناظرة. قال شيخ الاسلام لم نكفر البكري لانه لا يجوز ان ترمي من رماك بالزنا لا يجوز ان - 01:24:40
كذلك من ضربك بالكفر. لا يجوز ان ترميها بالكفر نعم شيخ الاسلام رأى انه عنده شبهات توجب التأويل وغيره ممن ناظرهم شيخ الاسلام كفرهم ليس عندهم شبهات. فهذا يرجع الى نظر العلم واجتهاد العالم. نعم وفي النهاية هذه امور اجتهاده. مسائل تكفير معين امور اجتهادية. الخلاف فيها معتبر - 01:24:50
اما الخلاف في قول المعين وفي فعل معين هذه امور امور عقدية لا يجوز لنا ان نختلف في ان القول بخلق القرآن كفر. او ان دعاء غير الله كفر. اما قد نختلف في بعض المعينين الذين قالوا هذه الاقوال المكفرة - 01:25:11
او فعلوا هذه الافعال المكفرة يسعنا ان نختلف في تكفيرهم وكل واحد يكفرهم واحد له يكفرهم حسب ما بدأ له من اقامة الحجة او خفاء الحجة عليه اذا زالت منه شبهة ولابد ان يعاملك مبتدأ او ككاذب؟ ولا شك انه لا كفر سيعملك مرتد كيف سيعاملها؟ هل يلزم له - 01:25:28
يفعل كما حصل مرتضى منصور تزوج لبنت هزا يعني. القاضي هو الذي يلزم هذا. ما الذي يقيم احكام الردة؟ احكام الردة يعني لو رأى انه مرتد مثلا وهو متزوج من ابنته عليه ان يفرق بينهما مثلا - 01:25:51
يلزمه بالاحكام التي يستطيع ان يلزمه بها نعم اما اقامة حد الردة مثلا هذا لا يكون الا الا للإمام. طيب حتى ننتهي من هذه العقيدة. قال ومن قال ومن قال؟ اللفظ بالقرآن مخلوق او - 01:26:10
القرآن باللفظ مخلوق فهو جهل. لماذا قلنا انه جهل؟ لماذا قال الامام احمد وهو جهمي؟ لان عبارة محتملة محتملة لان لفظي نطقي معتمد ان لفظي مرفوظي. تكلمنا عن هذا قبل ذلك اكثر من - 01:26:24
قال قال الشيخ ابو طالب. قال الشيخ ابو طالب قال ابراهيم بن عمر قال علي ابن قال علي ابن عبد العزيز قال ابو محمد ابن ابي حاتم وسمعت ابي رضي الله عنه يقول - 01:26:34
علاوة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر اهل الحديث يعني اهل البدع علامتهم ان يقعوا في اهل الحديث. نعم. يتهمونهم يقع فيهم

يعني يسبونهم ويشتمونهم يقولوا عنهم حاشاوية مجسمة اه كفيلو لأ - 01:26:47
ظاهرية يعتبرون انهم ظاهرية مثلا يأخذون للظاهر وليس عندهم فهم. يحفظون فقط الحديث وليس عندهم فهم كما يتهم بعضهم مثلا الإمام احمد انه محدث وليس بفقيه. طيب قال علامة الزنادقة. وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون يريدون ابطال الاثار. قال في الحاشية الحشو من - 01:27:05
انها مفيدة قال الحاشو من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه. الفضل يعني الزيادة. الذي لا يعتمد عليه. وكذلك هو من الناس. نقول هذا حشو من الناس. هذا الرجل حشو. هذا سب - 01:27:25
حشو ابي رجل ليس له فائدة. ها كما نقول في العامية ما لوش لازمة يعني. ها سمعته ما لوش لازمة دي ها؟ طيب حشو آآ وحشوة الداس روب آلاتهم. رذالتهم يعني اسوأهم - 01:27:38
الزنادقة يلمزون اهل السنة والحديث يعيبونهم يعني بذلك لانهم يقدمون السنة والاثر على عقولهم وارائهم. ولا يعملون عقولهم في مقابلة النص الصحيح الصريح بخلاف الزنادقة واهل الرأي فان العقل والرأي مقدم عندهم على النص ولا يعتد ولا - 01:27:53
يعتدون بالنص اذا خالف العقل والرأي ولا يعتدون يعني لا لا يحترمون النص ولا يعتبرونه. اهل البدع يعني لا يعتدون بالنص اذا خالف العقل والرأي كما قال عمر اعداء السنن - 01:28:08
قال يريدون ابطال الاثار قال وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة قال في الحاشية الجهمية يلمزون يعني يعيبون كل من اثبت الصفات الواردة في الكتاب والسنة كالوجه واليدين والسمع والبصر وغيرها بالتشبيه. يلمزونهم انهم ماذا؟ مشبها - 01:28:21
فاهل السنة عندهم مشبهة لانهم اثبتوا حقيقة صفات الله على ما يليق به عز وجل قال وعلامة القدرية وعلامة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة. نعم. انهم بيسموني اهل الاثر مجبرة. يقولون بالجبر - 01:28:41
القدرية ينبذون من امن بان الله قدر الخير والشر وخلق افعال العباد حسنها وسيئها بانه جبري يدعي بان الله جبر العباد على افعاله ولهذا يسمون اهل السنة الذين يؤمنون بالقدر جبريا - 01:28:57
واضح. صحيح وعلامة المرجئة وعلامة المرجئة تسمية اهل السنة مخالفة ونقصانية. المرجئة يلمزون اهل السنة الذين يؤمنون بان الايمان يزيد وينقص فلذلك يقولون عنهم نقصانية. انتم نقصانية تقولون لمن يزيد وينقص؟ نحن عندنا الايمان شيء واحد. لا يزيد ولا ينقص - 01:29:12
قبل المدى اللي بيسموها زيدية يعني من الزيادة زيادة احسن من النقص. لا عارف. ويزدادون في ايمانهم بانهم نقصانية ومن لهم مخالفية مخالفين في يخالفون يعني قولهم وشكاك لمن يقولون؟ يقول عن شكاك. نعم؟ لماذا؟ لا - 01:29:32
عندنا الادارة باستثناء يقول يجوز ان تقول ان المؤمن ان شاء الله ورد زيادة ولم يرد ولكن الايض الى نفوذ الزيادة. هم ايضا ينفون الزيادة. ممكن لا لماذا يسمون اهل السنة مجبرة؟ نعم. لاننا نقول - 01:29:52
القادري ماذا يقولون؟ يقولون ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد حسنة وسيئها العبد هو الذي خلق فعله اهل السنة يقولون الله خلق افعال العباد هم يقولون لعنا انتم تقولون يا اهل السنة الله خلق افعال العباد يلزم من هذا انه جبرهم عليه. انه جبرهم - 01:30:11
عليه. نحن نقول لا لا تلازم بين كونه خلقها وبين كونه انه جبرهم عليها. نقول خلقها سبحانه وتعالى بعلمه القديم او خلقها كما شرحنا لانه خلق لهم ارادة وقدرة يفعلون بها - 01:30:29
قال ارادة وقدرة ولكن انت الذي فعلت انت فعلت بماذا بالارادة والقدرة لكن من الذي فعل انت الذي فعلت فالنتيجة مخلوقة لله لانك فعلت هذه النتيجة بشيء مخلوق لله. وهي الارادة والقدرة - 01:30:43
صحيح نعم طيب قال العلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة. قال وكل ذلك تسمي الرافضة اهل السنة ناصبة لاعتقادهم انهم ناصبوا العداء لعلي. ناصبوا العداء يعني اظهروا العداء لعلي وال البيت - 01:30:59
ولانه يعتقدون ان كل من احب ابا بكر وعمر وولاهما وقدمهما على علي فهو يعادي عليا وال بيته قال وكل ذلك من عصيان ولا يلحق

اهل السنة الا اسم واحد ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء - 01:31:18
يستحيل ان يكونوا يعني جبرية ونقصانية ومجبرة. يستحيل ان تتجمعوا هذه الاسماء وحتى لو سموا بهذا فالعبرة بماذا؟ بالحقائق يمنعك مما تتهم به انما عليك ان ان تشد على اعتقادك. يعني لا شأن لك بما سماك - 01:31:34
به غيرك انما آآ انت تسأل عن اعتقادك. قال وقال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة قال ابو محمد هذا عبد الرحمن ابن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يأمران ويأمران بهجران اهل الزيغ والبدع ويغلظ ويغلظان رأيهما اشد التغليظ - 01:31:50
وضع الكتب بالرأي في غير اثارهم. وضع الكتب بالرأي في غير اثار بغير دليل. وهذا كثر هذا كثر في المتأخرين من الفقهاء. في الحقيقة هذا اولع بهم متأخرون من الفقهاء فتجدوا كثيرا من طلاب المذاهب يحفظون متونا في الفقه. متونا في الفقه المذهبي على اختلاف المذاهب. وهذا المتن ليس فيه دليل - 01:32:10
واحد. فالسلف كانوا ينبضون اذى. يعني السلف لو لو اطلعوا على ادم حدث عند المتأخرين من وضع المتون. في كل المذاهب عند الحنابلة والشافعية والاحناف والمالكية. متون ليس فيها اثر واحد - 01:32:30
ها ويكون العالم مشغول بفك ماذا؟ بفك الفاظ المسجد. وكلما كان المتن اغرب في العبارة واصعب كان صاحبه اعلم. وكان هذا المتن اشهر ها وانا في الحقيقة من من الامور التي التي تكلم عليها بعض المعاصرين واستنكروها استيكارا شديدا في مسائل مسألة التعلم الفقه؟ نعم قد يستفيد الانسان من هذه المتون لا بأس - 01:32:42
ولكن بشرط ان يحفظ اولا احاديث الاحكام. ان يعرف اولا الاثار يعرف انه قد يكون حافظا تجد بعض الفقهاء حافظا لمتون مذهبه. وعارف المسائل امامه ولا يحفظ احاديث وادلة لكنه جعل كلام الامام هو الدليل. وهذا من الضلال يعني - 01:33:02
قال وينهيان عن مجالسة اهل الكلام وعن النظر في كتب المتكلمين ويقولان ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا قال ابو محمد وبه يقول ابو محمد عبدالرحمن الذي حاتم يقول وبهذه العقيدة اقول طبعا لابد ان يقول كما قال ابو من ابي. سبحانك اللهم وبحمدك لا شيء - 01:33:19
صاحب الكلام ابدا يعني. صاحب كلام اي الذي اوتي علم الكلام. صاحب علم الكلام. اه. ها جدل والمناظر لا يفلح ابدا. لا يفلح. لا. اقامة الحجة نكون من عالم او من عالم بالمسألة. ليس شرط ان يكون اقامة الحجة عالم مجتهد - 01:33:40
لا المقصود من عالم المسألة لان الاجتهاد يتجزأ. لو كان عالم بالمسألة علم بدليله. بدليل المسألة وبالشبهات التي في المسألة خلاص. وكيف يكون نعم! نعم يبين له انا قلت اقامة الحجة ليس معناها بلوغ الدليل - 01:34:00
بلغة دليل وازالة الشبهة لان الدليل بالغ لكثير من العلماء انت ستحتاج عليه بايات في سورة الاحقاف في مسألة الدعاء. ها طيب ويوم القيامة يكفرون بشرككم مثلا ولا ينبئك مثل خبير. الايات التي فيها اثبات الدعاء شرك. عنده بعض الشبهات لو قلت لك بعضها لن تستطيع ان ترد عليه - 01:34:16
هو يقول هذا ليس دعاء هذا نداء. والله عز وجل فرق بين الدعاء والنداء. ها ومثل الذين كفروا كمثل الذي يسمع بما كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. انا لا ادعو انا انادي. هذه الايات ليست في الدعاء. هذه الايات في ليست في نداء الايات في الدعاء. وانا لا ادعو. انا انادي. هذه شبهة مثلا - 01:34:35
شبهات كثيرة فلابد نعم؟ وكيف يزال شبه ان ترد علي هذه الشبهات وتبين ان هذه شبهة باطلة؟ وماذا؟ كيف تزال؟ نعم. الشبهة وهو وهو ماذا؟ وهو لا يقبل السماء. خلاص اذا ما قبل خلاص ده انت لا مسألة القبول هذه انت لست ملزما بها. انت لست ملزما بها. انت ملزما بماذا - 01:34:55
ازالة الشبه فاذا انقطع انقطع عن الرد وليس عنده رد خلاص. وزينة الشبهة لك ان تكفره ومن توقف في تكفيره لا يسأل لماذا توقفت في تكفيري؟ لان التوقف في تكفير معين مسألة اجتهادية. مسألة اجتهادية لا لا يبدع فيها المخالف - 01:35:15
لا يبدع فيها المخالف الذي توقف في التكفير. انما يبدع فيها من كفره بدون اقامة الحجة وزيادة الشبهة. هذا هو الذي يبدع يعني يخرج منه نحذر منه طبعا يحذر منه طبعا يحذر من قوله انه يدعو الى الكفر يقال انه يدعو الى الكفر. وقل فيه ما تشاء -

01:35:30

اما تورعا توقف في تكفيره تورعا لو كنت ترى ان عنده شبهة يحذر منه طبعا. لا نتكلم عن التحذير مسألة ومسائل اجراء الاحكام التكفير مسألة اخرى. مسائل التكفير هذه يترتب عليها استحلال - 01:35:52

الدم استحلال الباب. الفرقة بينه وبين او الاهلي. اترد علي احكام عظيمة نعم فهذه لو تورع فيها انسان لا يتهم بالارجاء كما يفعل اهل الغلو يتهمون من توقف في تكفير بعض المعينين بالارجاء. هذا لا يتهم بالارجاء انها مسائل اجتهادية. مسائل التكفير المعين - 01:36:02

مسائل اجتهادية ولذلك بوب الفقهاء في كتب الفقه كتاب الردة. لماذا بواب كتاب الردة في كتب الفقه المسألة الفقهية يبقى الاقوال والافعال التي آآ يكفر فاعلها يتكلمون في كتب الاصول عن عوارض الاهلية ها موانع التكليف كالتاويل والاكراه - 01:36:17

والجهل يفصلون فيها لانها مسائل تتعلق باجراء الاحكام ليست بمسائل تأصيل الاحكام. مسائل تأصيل الاحكام هي التي لا يسع فيها الخلاف. مسائل اجراء الاحكام على المعينين هذه مسائل يسعى فيها الخلاف - 01:36:34

بين اهل العلم وما زالوا يختلفون قديما وحديثا في تكفير بعض المعينين ولم يبدع بعضهم بعضا كتكفير الحجاج ها والبخطار بعض السلف ما كفار المختار. وقتلوا باعوا في البدايات الثقفي - 01:36:46

وغير ذلك من الاعيان يعني معروف هذا في تاريخ - 01:37:00